



جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر -

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني

الميدان: علوم اقتصادية علوم التسيير وعلوم تجارية

فرع: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

بعنوان:

دور البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة ورقلة -

من إعداد الطالبتين:

• فلوح سارة

• لكحل حسناء

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ: 18 جوان 2023

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/ (هتهات مهدي).....أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

د/ (بونقاب مختار).....أستاذ محاضر "ب"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

د/ (بعيليش نور الدين).....أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

الموسم الجامعي: 2023/2022





جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر -

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني

الميدان: علوم اقتصادية علوم التسيير وعلوم تجارية

فرع: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

بعنوان:

دور البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة ورقلة -

من إعداد الطالبتين:

- فلوح سارة
- لكحل حسناء

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ: 18 جوان 2023

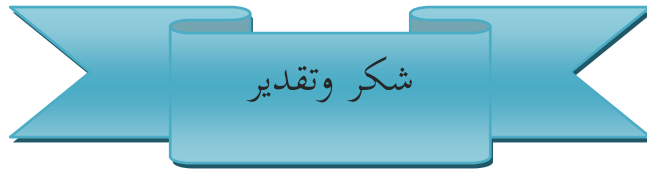
أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/ هتهات مهدي.....أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

د/ بونقاب مختار.....أستاذ محاضر "ب"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

د/ بعيليش نور الدين.....أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

الموسم الجامعي: 2023/2022



الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

عملا بقوله تعالى: **{ ولئن شكرتم لأزيدنكم }**

فقبل كل شيء نحمد الله تعالى ونشكره على نعمة العقل والعلم والصبر وتوفيقه لبلوغ هذه الدرجة ونقول:

" اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا "

نتقدم بخالص الشكر، التقدير والاحترام إلى الأستاذ: **بونقاب مختار**، الذي لم ييخل علينا بكل ما لديه من معلومات ونصائح، وعلى كل ما قدمه لنا من توجيهات وإرشادات طيلة إنجاز هذه المذكرة.

كما نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير إلى عمال وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية التي أحسنت استقبالنا ونخص بالشكر إلى السيدة المديرية "**شعال فهيمة**" التي فتحت لنا أبواب البنك، ونشكر مؤطرتنا على مستوى الوكالة "**بختاوي وفاء**" التي لم تبخل علينا بالمعلومات وإرشادات من أجل إتمام هذا العمل.

وأخيرا لا يفوتنا أن نعبر عن بالغ تحياتنا إلى كافة الأصدقاء وكل من ساعدونا من قريب أو بعيد على إتمام هذا العمل بمشقتة.



أهدي تمرة جهدي المتواضع

إلى من وهبوني الحياة والأمل، والنشأة على شغف الإطلاع والمعرفة

ومن علموني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر، وبر، واحسانا، ووفاء لهما

اللذين كانا عوننا وسند لي والدي عزيز، وأمي حبيبة.

والذي كان لدعائهما المبارك أعظم أثر في تسيير سفينة البحث حتى ترسو على هذه الصورة، حفظهما الله لي.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي وإلى القلوب التي أحاطتني بالجد والرعاية ورافقتني في دروب الحياة

إلى إخوتي الأعزاء.

إلى من تعب معي طيلة مشواري في إنجاز هذه المذكرة ومن جعل أيامي أسهل وجعل مشقة أحلى وساندي بكل

خطوة رعاه الله وحفظه لي.

وأخيرا إلى كل من ساعدني، وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه المذكرة، سائلة المولى أن يجزي الجميع

خير الجزاء في الدنيا والآخرة. ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه، ليفيد الإسلام والمسلمين بكل ما أعطاه الله من

علم ومعرفة.

سارة فلوح



أحمد الله عز وجل واشكره الذي أنار لي طريق العلم ومنحني القدرة والصبر ووفقتني في إنجاز هذا العمل.

وإلى من ربنتي ورعتني بلطف ووهبتني عطفها – أمي العزيزة-

وإلى من سهر الليالي ورباني على الفضيلة وكان لي ذرع أمان أحتمي به مكائد الحياة و علمني أبي الغالي.

إلى من تكتمل بهم فرحتي أخوتي و أخواتي و أصدقائي.

و إلى كل من ساعدني من قرب أو بعيد في مشواري الدراسي و إلى كل النفوس الطيبة.

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعاً يستفيد منه جميع الطلبة المترشحين المقبلين على التخرج

وفقههم الله

حسنة لكحل

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة لتحديد مدى مساهمة البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومن أجل ذلك. تم انتهاج المنهج الوصفي التحليلي لكونه ملائماً لعرض مختلف المفاهيم المرتبطة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذا دور البنوك التجارية في تمويل هذه المؤسسات، كما تم استخدام منهج دراسة الحالة، لأننا بصدد الوقوف على كيفية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل بنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة ورقلة-، وبعد معالجة الموضوع لخصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- نجد أن القطاع الأكثر تمويلاً من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية هو القطاع الفلاحي والزراعي لكثرة المستثمرين في هذا القطاع؛

- يعتبر قرض التحدي والرفيق من أكثر القروض التي يتعامل بها بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

## كلمات مفتاحية:

مؤسسات صغيرة ومتوسطة، بنوك تجارية، تمويل، قطاع فلاحي.

**Summary;**

This study aims to determine the extent to which commercial banks contribute to financing small and medium enterprises, and for that. The analytical descriptive approach was adopted because it is suitable for presenting the various concepts related to small and medium enterprises, as well as the role of commercial banks in financing these institutions. After addressing the topic, the study was summarized to a set of results, the most important of which are:

- We find that the sector most funded by the Bank of Agriculture and Rural Development is the agricultural and agricultural sector due to the large number of investors in this sector;
- The challenge and companion loan is one of the most common loans that the Bank of Agriculture and Rural Development deals with.

**Keywords:**

Small and medium enterprises, commercial banks, finance, agricultural sector.

قائمة المحتويات

| الصفحة   | قائمة المحتويات   |
|--|---|
| I  | الشكر والتقدير  |
| II   | الإهداء   |
| IV   | الملخص  |
| V  | قائمة المحتويات   |
| VI   | قائمة الجداول والأشكال  |
| VII  | قائمة الملاحق   |
| VIII   | قائمة الرموز والمختصرات   |
| أ  | مقدمة   |
| <b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة</b>                             |   |
| 2  | تمهيد   |
| 3  | المبحث الأول: مفاهيم حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة                             |
| 10   | المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة            |
| 15   | خلاصة الفصل الأول   |
| <b>الفصل الثاني: دراسة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من طرف "بنك الفلاحة والتنمية الريفية" - وكالة ورقلة-</b> |   |
| 17   | تمهيد   |
| 18   | المبحث الأول: بطاقة فنية حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) - وكالة ورقلة- |
| 21   | المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية                               |
| 31   | خلاصة الفصل الثاني  |
| 33   | الخاتمة   |
| 36   | قائمة المراجع   |
| 39   | الملاحق   |
| 47   | فهرس المحتويات  |



## قائمة الجداول والأشكال

## قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول  | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| 04     | تعريف القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة  | (01-01)    |
| 13     | أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا الحالية ودراسات السابقة  | (02-01)    |
| 22     | قيمة وعدد قروض الرفيق الممنوحة من طرف البنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة ورقلة- للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال السنوات 2018-2022 | (01-02)    |
| 24     | قيمة وعدد قروض التحدي الممنوحة من طرف البنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة ورقلة- للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال السنوات 2018-2022 | (02-02)    |
| 26     | قروض الممنوحة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة ورقلة- في إطار CNAC للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال فترة 2018-2022          | (03-02)    |
| 27     | قروض الممنوحة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة ورقلة- في إطار ANGEM للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال فترة 2018-2022         | (04-02)    |
| 28     | قروض الممنوحة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة ورقلة- في إطار ANSEJ للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال فترة 2018-2022         | (05-02)    |
| 30     | نسب ومبالغ التمويل الخاص بالمشروع   | (06-02)    |

## قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل  | رقم الشكل |
|--------|--|-----------|
| 19     | الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة ورقلة-                           | (01-02)   |
| 22     | عدد قروض الرفيق الممنوحة من طرف البنك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال فترة 2022-2018 | (02-02)   |
| 24     | عدد قروض التحدي الممنوحة من طرف البنك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال فترة 2022-2018 | (03-02)   |
| 26     | عدد الملفات والمبالغ الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطار CNAC                | (04-02)   |
| 27     | عدد الملفات والمبالغ الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطار ANGEM               | (05-02)   |
| 28     | عدد الملفات والمبالغ الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطار ANSEJ               | (06-02)   |

قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق                                     | رقم الملحق |
|--------|--|------------|
| 39     | الأهلية وقرار التمويل المشروع                    | 01         |
| 40     | دراسة فنية-اقتصادية للمشروع                      | 02         |
| 41     | بحث عن المخاطر                                   | 03         |
| 42     | الميزانية الافتتاحية                             | 04         |
| 43     | المنتج والسوق وتكلفة المشروع وتمويله             | 05         |
| 44     | تقرير توقعات 08 سنوات                            | 06         |
| 45     | جدول السداد المؤقت<br>وجداول إطفاء القرض المصرفي | 07         |
| 46     | جدول بيانات دخل المتوقع                          | 08         |

قائمة الرموز والمختصرات

| الرمز | الدلائل باللغة الأجنبية   | الدلائل باللغة العربية                  |
|-------|---|---|
| CNAC  | Caisse nationale d'assurance chomage                              | الصندوق الوطني للتأمين على البطالة      |
| ANGEM | Agence nationale de gestion de microcrédit                        | الوكالة الوطنية لدعم القرض المصغر       |
| ANSEJ | Agence de nationale soutien à l'emploi des jeunes                 | الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب       |
| BADR  | Banque de l'agriculture et du développement rural                 | بنك الفلاحة والتنمية الريفية            |
| ANADE | L'agence Nationale d'appui et de développemen de l'entreprenariat | الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية |



## 1. توطئة:

أصبحت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لها أهمية كبيرة في معظم دول العالم، نظرا للدور الذي تؤديه، باعتبارها الوسيلة المناسبة لتحقيق التنمية في المجتمعات المتقدمة والنامية بصفة عامة، حيث أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعتبر عنصر مهم في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لما تتميز به من خصائص، لذا فإن معظم دول العالم أضحت تدرك الدور الاقتصادي الذي تؤديه هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

يعتبر التمويل البنكي من الضروريات اللازمة والأساسية لقيام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بنشاطها، حيث تتطلب هذه الأخيرة تعبئة أكبر قدر ممكن من الموارد المالية المتاحة، غير أن الحصول على هذا الدعم يتوجب عليها عن تقديم دراسة جدوى للمشروع وتوفير الضمانات الكافية للتغطية والتي نادرا ما تكون متاحة لدى هذه المؤسسات.

أعطت الجزائر أهمية وألوية في دفع عجلة النمو وتحقيق التنمية متوازنة وشاملة لتكيف مع الإمكانيات المتوفرة لديها. إلا أنها عجزت عن تحقيق الأهداف المرجوة منها، وصولا إلى ضرورة إعادة النظر في أسلوب التنمية، وذلك من خلال الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الأمر الذي أدى إلى دعم قوي ومجال أوسع لتنمية قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر مع هذا فإن القطاع مازال هشاً ومعرض للعديد من الضغوطات التي لا تزال تعوق تنمية نتيجة لعدة مشاكل وصعوبات يعاني منها هذا القطاع مما يقلل فعاليته ولعل العائق الأساسي والعامل الرئيسي لضمان بقاء وتطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هو التمويل الذي يلعب دور الريادة في دعم تنافسيتها محليا وعالميا وبالرغم من عدم كفاية المصادر الداخلية ( التمويل الذاتي) لذلك تلجأ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى مصادر خارجية لتغطية احتياجاتها ومن بينها البنوك.

وبناء على هذا سنحاول في دراستنا إبراز دور الذي تلعبه البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال

طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

## 2. الإشكالية:

ما مدى مساهمة البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة ورقلة-؟

وتندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من الإشكاليات الفرعية يمكن طرحها كالتالي:

- ✓ ما هي مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- ✓ ما هي أنواع القروض التي يقدمها بنك الفلاحة والتنمية الريفية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- ✓ ما هي أهم القطاعات التي يمولها بنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة ورقلة-؟

## 3. فرضيات الدراسة:

انطلاقا من التساؤلات السابقة فإن هذه الدراسة تقوم على اختبار الفروض التالية:

- ✓ تعتبر البنوك المصدر الأساسي في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ يقدم بنك الفلاحة والتنمية الريفية مجموعة من القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أهمها: قرض الرقيق وقرض التحدي.
- ✓ معظم تمويلات بنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة ورقلة- موجهة للتمويل القطاع الفلاحي.



## 4. مبررات اختيار الموضوع:

تم اختيار موضوع بناءا إلى مجموعة من الاعتبارات الموضوعية والذاتية، ويمكن تلخيصها كما يلي:

## مبررات الذاتية:

- ✓ ارتباط موضوع دور البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتخصص الطالبين ( اقتصاد نقدي وبنكي).
- ✓ تمحور الميولات البحثية للطالبين حول المواضيع المتعلقة بدور البنوك وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

## مبررات الموضوعية:

- ✓ إبراز دور بنك الفلاحة والتنمية الريفية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومالها من إيجابيات على النشاط الاقتصادي.
- ✓ دور المحوري الذي تلعبه البنوك في ابتكار وتطوير الحلول المناسبة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

## 5. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعا أساسيا وهو دور البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي أصبحت محل دراسة. حيث تحتل مكانة كبيرة خاصة مع تزايد أهمية ودور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول، سنحاول من خلال دراستنا التطبيقية الاقتراب أكثر من واقع التمويل البنكي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

## 6. أهداف الدراسة:

يمكن تلخيص أهم أهداف الدراسة فيما يلي:

- ✓ التعرف على أهم مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- ✓ التعرف على أنواع القروض الممنوحة من طرف البنوك التجارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- ✓ الوقوف على كيفية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة-.

## 7. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: بنك الفلاحة و التنمية الريفية \_وكالة ورقلة-.

الحدود الزمنية: الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة، تشمل السنوات من 2018 إلى غاية 2022.

## 8. منهج الدراسة:

سوف يتم انتهاز المنهج الوصفي التحليلي لكونه ملائما لعرض مختلف المفاهيم المرتبطة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وطرق تمويلها، وذلك في الجزء النظري (الفصل الأول)، أما في الجزء التطبيقي (الفصل الثاني)، فسوف يتم استخدام منهج دراسة الحالة، لأننا بصدد الوقوف على دور البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ببنك الفلاحة والتنمية الريفية الجزائري-وكالة ورقلة.

## 9. صعوبات الدراسة:

من الصعوبات التي واجهتنا في بنك الفلاحة والتنمية الريفية من أجل إتمام هذه المذكرة هي:

- صعوبة الحصول على المعلومات و الوثائق الكافية من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة ورقلة- وذلك بحجة السرية البنكية، بالإضافة إلى ضيق الوقت المخصص لإنجاز العمل.

### 10. أقسام الدراسة:

سيتم تقسيم المدكرة إلى مقدمة وفصلين (نظري وتطبيقي) ثم الخاتمة.

**الفصل الأول:** خصص للأدبيات النظرية والتطبيقية حول تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتم تقسيمه إلى مبحثين: المبحث الأول تحت عنوان: مفاهيم حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أما المبحث الثاني تم التطرق إلى الدراسات السابقة و الفرق بين الدراسات الحالية و السابقة.

**الفصل الثاني:** خصص لدراسة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة- تم تقسيمه إلى مبحثين: المبحث الأول تحت عنوان: بطاقة فنية حول بنك الفلاحة و التنمية الريفية (BADR) -وكالة ورقلة- الذي تم فيه تعريف بنك و أهم وظائفه و أهدافه، أما المبحث الثاني تم التطرق إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية التي تم فيها أنواع القروض مقدمة من طرف البنك، و الضمانات التي يطلبها بنك .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تمويل

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

## تمهيد:

تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دور كبير في التنمية الاقتصادية، وذلك من خلال الخصائص التي تتمتع بها وما تقدمه من مساهمة في توفير فرص عمل، وما تحقّقه من تعظيم في القيمة المضافة، غير أنّها تواجه العديد من المخاطر والمشاكل التي تحد من قدرتها، نجد في مقدمتها مشكل التمويل، فنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يرتبط بتوفير مصادر التمويل الملائمة والتسيير المحكم لمختلف العناصر الداخلية والخارجية المتعلقة بأنشطتها، وتختلف مصادر التمويل وتتعدد من مؤسسة إلى أخرى وذلك حسب الحاجة والقدرة على توفيرها.

وانطلاقاً من أهمية هذه المؤسسات ومكانتها الاقتصادية أخذت معظم دول العالم تركز الجهود عليها حيث أصبحت تشجع على إقامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بل حتى تدعيمها بسلسلة من القوانين لضمان بقائها واستمرار نشاطها.

لهذا حاولنا من خلال هذا الفصل تبيان المضمون الجوهري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال التعرف على بعض المفاهيم الخاصة بها، وأيضاً خصائصها بالإضافة إلى طرق تمويلها من طرف البنوك. لذا سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين وهما:

**المبحث الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.**

**المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.**

## المبحث الأول: مفاهيم حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

من خلال هذا المبحث سوف يتم التطرق إلى توضيح أهم المفاهيم الأساسية حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في القطاع الاقتصادي، كما سنتطرق إلى توضيح كيفية تمويل هذه المؤسسات من طرف البنوك التجارية.

### المطلب الأول: تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخصائصها

سوف نتطرق في هذا المطلب لأهم المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخصائصها.

#### الفرع الأول: تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تعددت تعاريف التي تناولت مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويصعب تقديم تعريف موحد، بحيث كل دولة تركز على تعريفها بناء على معايير معينة، (حجم الإنتاج، حجم المبيعات، حجم الطاقة المستهلكة، حجم العمالة).

➤ تعرف هيئة الأمم المتحدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أن المؤسسة الصغيرة هي التي يعمل بها أقل من 19 عاملاً، والمتوسطة هي التي يعمل بها ما بين 20 و 100 عاملاً.<sup>1</sup>

➤ تعرف ألمانيا: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأنها مؤسسات تمارس نشاط اقتصادي ولا يزيد عدد العمال فيها عن 200 عاملاً، وهي التي لا تعتمد في تمويلها على السوق المالي، وتتم إدارتها من قبل مستثمرين مستقلين يعملون بصفة شخصية ويتحملون كل الأخطار.<sup>2</sup>

➤ تعريف الجزائر: يعرف القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم 1-18 المؤرخ في 12-12-2001 على أنها " مؤسسات إنتاج سلع و الخدمات تشغل من 1 إلى 250 عاملاً ولا يتجاوز رقم أعمالها للمليارين دينار جزائري، أولاً يتعدى حصيلتها السنوية 500 مليون دج، كما هو موضح في الجدول التالي:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سماح طلحي، دور البدائل الحديثة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2013/2014، ص ص 32-33.

<sup>2</sup> عثمان خلف، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2003/2004، ص ص 11-12.

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية، القانون التوجيهي لترقية المؤسسات رقم 01-18، المؤرخ في 12-12-2001، المادة 5، 6، 7، ص 5.

## الجدول رقم (01-01): تعريف القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

| المعيار          | الحدود الدنيا والقصى لعدد المستخدمين | الحدود الدنيا والقصى لرقم الأعمال دج | الحدود الدنيا والقصى للحصيلة السنوية |
|------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|
| المؤسسة المصغرة  | من 1 إلى 10                          | من 1 إلى 20                          | من 1 إلى 10                          |
| المؤسسة الصغيرة  | من 10 إلى 49                         | من 2 إلى 200                         | من 10 إلى 100                        |
| المؤسسة المتوسطة | من 50 إلى 250                        | من 200 إلى 2 مليار                   | من 100 إلى 500                       |

المصدر: الجريدة الرسمية المادة 5،6،7، القانون التوجيهي لترقية المؤسسات رقم 01-18 المؤرخ في 12-12-2001.

ومن خلال هذه التعاريف تم الوصول إلى مفهوم شامل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي مؤسسات تمارس النشاط الاقتصادي، وتوظف من 19 إلى 100 عامل يتم إدارتها من قبل مستثمرين مستقلين يعملون بصفة شخصية ويتحملون كل الأخطار.

### الفرع الثاني: خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

**1. الحجم:** يمثل الحجم خاصية مهمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة قد يصل عدد العمال فيها من 1 إلى 250 عامل كمؤسسة صغيرة وتصل إلى 500 عامل كمؤسسة متوسطة، فقد ترى الإدارة والمالكين ضرورة بقاء المؤسسة متوسطة أو صغيرة ولا تتطلع أن تأخذ حجما آخر. إن حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مميزات تنفرد بقدرتها على الفهم المتعمق والواسع لطبيعة السوق و الزبائن و المنافسين فيه. وفي أحيان عديدة نجد هذه المؤسسات نفسها في سوق محدود وغير جاذب بالمنظمات الأخرى خاصة الكبيرة ، وهنا ترضي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تحقيق عوائد نجدها مجزية لطبيعة عملها واستثماراتها وهناك من المؤسسات الصغيرة من ترى إن هذه الصفة هي مرحلة المرور إلى الحجم المتوسط ثم الحجم الكبير.<sup>1</sup>

**2. سهولة الإنشاء:** إن مؤسسات الصغيرة والمتوسطة يسهل إيجادها من الناحية القانونية والفعالية، وهذا الأمر نجده متجسد في أغلب الدول وقوانينها الخاصة بمزاولة الأعمال والأنشطة التجارية والخدمية، حيث أن متطلبات التكوين عادة ما تتسم بالبساطة والسهولة والوضوح والتحديد فيكفي الحافز الفردي أو الجماعي الصغير أن يكون وراء قيام أعمال صغيرة تنطلق لاحقا إلى شركات ومؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.<sup>2</sup>

**3. سهولة واستقلالية الإدارة :** تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسهولة إدارتها وقيادتها وتوجهها والوضوح في تحديد أهدافها، وتوجيه جهود العاملين فيها نحو أفضل السبل لتحقيقها، وبساطة الأسس والسياسات التي تحكم عمل هذه

<sup>1</sup> راجع خوني ورقية حساني، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها، الطبعة 1 أيتراك للطباعة والنشر، مصر، 2008، ص ص 25-26.

<sup>2</sup> عمران عبد الحكيم ، استراتيجية البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماجستير، جامعة ميله، سنة 2007، ص ص 20-21.

- المؤسسات وسهولة إقناع العاملين والعلماء، ويكون فيها مالك المؤسسة هو مديرها في نفس الوقت مما يسرع في عملية اتخاذ القرارات، كما يمنحها صفة الاستقلالية في الإدارة وذلك عكس المؤسسات الكبيرة.
4. **المركزية:** وذلك من خلال قيام صاحب المؤسسة نفسه أو بمساعدة بعض العاملين بتأدية النشاطات المختلفة في المؤسسة لا تتطلب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كوادِر إدارية ذات خبرة كبيرة مما ينعكس على تكلفة الإنتاج، كما إن هذه المؤسسات تستعمل طرق تسير غير معقدة وبسيطة، فريئس المؤسسة يتدخل في كل ميادين التسيير ويمثل المحور الأساسي في كل القرارات المتعلقة بالتنظيم التسيير وهو ما يعطي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مرونة وتسيير بدون تعقيد.
5. **القدرة على جلب المدخرات:** لا تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة صعوبات كبيرة نسبة في توفير الأموال اللازمة للمشروع، سواء من القطاع المصرفي أو من أفراد الأسرة، وذلك لقلة مخاطر الاستثمار وصغر حجم رأس المال المطلوب لإقامة وهذا ما يتلاءم مع ظروف الدول النامية نظراً لضعف قطاعها المصرفي في تقديم التمويل اللازم.<sup>1</sup>
6. **قصر فترة الاسترداد:** فترة الاسترداد هي الفترة المطلوبة للاسترداد تكاليف استثمار مشروع من واقع تدفقاته النقدية، وقصر هذه الفترة هو نتيجة لصغر حجم رأس المال المستثمر، سهولة التسويق، زيادة دورات البيع وقصر دورة الإنتاج، وعليه فأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتمكن من استرداد رأس المال المستثمر في فترة زمنية أقصر مقارنة من باقي المؤسسات.<sup>2</sup>

## المطلب الثاني: مصادر تمويل مؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتصنيفاتها

### الفرع الأول: مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تتمثل مصادر التمويل في العناصر التالية:

1. **المدخرات الشخصية:** يلجأ أصحاب المؤسسات إلى الاعتماد على مدخراتهم الشخصية في التمويل احتياجاتهم وخصوصاً أثناء مراحل الأولى من نشأة المؤسسة، إذا من الصعب في بعض الأحيان على أصحاب تلك المؤسسات الحصول على مصادر التمويل الخارجي، إضافة إلى رغبة أصحاب تلك المؤسسات في عدم اللجوء إلى تلك المصادر الخارجية للمحافظة على استقلاليتهم المالية.
2. **التمويل الذاتي:** يشمل التمويل الذاتي تلك الأرباح أو جزء منها والتي حققتها المؤسسة من مختلف نشاطاتها والتي تبقى لديها بصفة دائمة أو لفترة طويلة إضافة إلى إهلاكات والمؤونات المكونة لمواجهة تكاليف حوادث مرتبط واقعها في المستقبل، في الغالب يتم التمويل عن طريق مدخرات الشخصية لصاحب المشروع أو اللجوء إلى بعض الأصدقاء أو معارف كشركاء وفي أغلب الأحيان هذا التمويل يكون غير كافي لإقامة المشروع.<sup>3</sup>
3. **مصادر التمويل الخارجي:** يقصد به الاقتراض من البنوك التجارية أو المؤسسات المالية وهو أحد أنواع المصادر الرئيسية لتمويل هذه المشروعات، فالملاحظ أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة عادة ما تلجأ إلى مصادر التمويل خارجية تساعدها

<sup>1</sup> مصطفى يوسف كافي، إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الطبعة الأولى، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 75-76.

<sup>2</sup> زينب بوتلجية، مصطفى زواوي، دور البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية)، فرع علوم مالية ومحاسبة، سنة 2018/2019، ص 4.5.

<sup>3</sup> عمران عبد الحكيم، مرجع سابق، ص 13-14.

في تنمية نشاطاتها المتزايدة، بمعنى آخر أن صاحب المشروع يستطيع أن يقترض من البنك أو مؤسسة مالية متخصصة شأنه شأن الشركات المساهمة ويمكن تلخيص أهم مصادر التمويل الخارجي فيما يلي:

**أ. الائتمان التجاري:** عادة ما يستعمل الائتمان التجاري لتنشيط المبيعات، وهو في الأساس وسيلة للشراء مع تأجيل الدفع على فترات مختلفة مع أخذ فترة سماح معينة قبل أن يبدأ التسديد، حيث تقوم المؤسسات في هذه الحالة باستخدام البضائع والمواد الخام، وكذلك بين المصانع والتجار وبين التجار أنفسهم عند تبادل المشتريات فيما بينهم بهدف تنشيط المبيعات، فإذا استطاعت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على اختلاف أنشطتها الحصول على هذا النوع من ائتمان بشرط ألا يرفع السعر عليها كثيرا فإنها تكون بذلك قد وفرت جزءا كبيرا في احتياجاتها من رأس المال العامل في هذه المؤسسات.

**الائتمان المصرفي:** تشكل التسهيلات الائتمانية التي يمكن أن يحصل عليها مشروع من البنوك التجارية والمؤسسات المصرفية مصدر آخر من مصادر التمويل الذي يمكن لصاحب المشروع يكون له تمويل مشتريات المشروع من مستلزمات الانتاج السلعية أو لتمويل عجز مؤقت في السيولة النقدية أو لتغطية التزامات واجبة السداد أجور العمال وفي تلك الحالة يكون الائتمان المصرفي المطلوب هو ائتمان قصير الأجل أما حالة تمويل مشتريات المشروع من المعدات والآلات والمباني والانشاءات.... الخ فإن الائتمان المطلوب هو ائتمان طويل الأجل وفي تلك الحالة يقدم البنك التمويل المطلوب ويتعهد المشروع بدفع القرض والفوائد المستحقة، وتحدد شروط السداد وسعر الفائدة في ضوء اعتبارات كثيرة مثل طبيعة المشروع ومجال أعماله ودرجة المخاطرة، شخصية صاحب المشروع، رأس مال المشروع.<sup>1</sup>

**ب. رأس مال المخاطر:** يرجع تأسيس رأس مال المخاطر إلى المشاكل المالية التي واجهت المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، ويعود الاهتمام برأس المال المخاطر بعد أن لقي نجاح كبير في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، تهدف شركات رأس مال المخاطر إلى تحقيق جملة من الأهداف تصب كلها في تسهيل عملية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نذكر أهمها فيما يلي:

- مواجهة الاحتياجات الخاصة بالتمويل الاستثماري .

- توفير الأموال الكافية للمؤسسات الجديدة أو عالية المخاطر والتي تتوفر على إمكانيات نمو وعوائد مرتفعة.

- بديل تمويلي في حالة ضعف وهشاشة السوق المالي وعدم قدرة المؤسسة على إصدار أسهم وطرحها للاكتتاب.<sup>2</sup>

**ت. التمويل عن طريق مؤسسات المتخصصة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** سعيًا من الحكومات نحو ترقية وتنمية بعض القطاعات الاقتصادية، ومنها منظومة مؤسسات صغيرة والمتوسطة، تقوم بإنشاء بعض المؤسسات والهيئات الحكومية لتقديم الدعم المالي والفني لهذه المؤسسات للتقليل من حدة المشكلات المالية وذلك بتقديم الإعانات المالية ( قروض متوسطة أو طويلة الأجل منخفضة الفوائد أو إعانات مالية أو قروض بدون فوائد).<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد لعمى، محمد منير ضويو، دور البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية)، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، سنة 2016/2017، ص ص 26-27.

<sup>2</sup> عبد العزيز جميل مجيمر وأحمد عبد الفتاح عبد الحليم، دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في معالجة مشكلة البطالة، الطبعة الثانية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية للنشر والتوزيع، مصر، 2007، ص 35.

<sup>3</sup> عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص 170.



## الفرع الثاني: تصنيفات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

إن تنوع أنشطة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وطبيعتها فرض على هذا النوع من المؤسسات أخذ أشكال جديدة، هناك عدة معايير يتم على أساسها تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتختلف هذه المعايير من بلد إلى بلد آخر.

### أولاً: تصنيف حسب الحجم:

وفقاً لمقياس الحجم، تصنف المؤسسات إلى مؤسسات صغيرة ومتوسطة، مؤسسات كبيرة حجم.

أ. **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** هي كل مؤسسة إنتاج للسلع والخدمات تشغل من 1 إلى 250 عامل كمؤسسة صغيرة ومن 250 إلى 500 عامل كمؤسسة متوسطة، ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 2 مليار دج، ولا يتعدى مجموع الميزانية 500 مليون دج، وهي تحترم معايير الاستقلالية.

ب. **المؤسسات الكبيرة:** هي مؤسسات كثيفة رأس المال وعالية التكنولوجيا، تأخذ شكل شركات مساهمة، حيث تشغل أكثر من 500 عامل.<sup>1</sup>

### ثانياً: تصنيف حسب طبيعة التوجيه:

أ. **المؤسسات العائلية:** وهي مؤسسات تتخذ مكان إقامتها المنزل، وتكون مكونة من مساهمات أفراد العائلة فقط حيث تنتج في الغالب منتجات تقليدية بكميات محدودة.

ب. **المؤسسات التقليدية:** يشبه هذا الصنف من المؤسسات الصنف السابق، كما يمكن لهذه المؤسسات الاعتماد على العمل وفق الأجر، وهو ما يتميز به عن النوع الأول، إضافة إلى أن مكان إقامتها مستقلة عن المنزل.

ت. **المؤسسات المتطورة وشبه المتطورة:** تمتاز عن نوعين السابقين باستخدامها لتقنيات وتكنولوجيات صناعية حديثة لأنها تنتج منتجات مطابقة لمقاييس الصناعة الحديثة.<sup>2</sup>

### ثانياً: تصنيف على أساس أسلوب تنظيم العمل:

يصنف هذا النوع من المؤسسات على أساس أسلوب تنظيم العمل إلى مؤسسات صناعية ومؤسسات غير صناعية.

أ. **مؤسسات صناعية:** يجمع هذا الصنف كل من المصانع الصغيرة والمتوسطة والمصانع الكبيرة، وهو يمتاز عن صنف المؤسسات الغير صناعية من حيث تقسيم العمل، وتعقيد العمليات الإنتاجية، واستخدام العمليات الحديثة في تصنيع، وأيضاً من حيث طبيعة السلع المنتجة واتساع أسواقها.

ب. **مؤسسات الغير صناعية:** ويجمع هذا الصنف بين كل من النظام من إنتاج العائلي و النظام الحرفي، حيث يعتبر الأول موجه للاستهلاك الذاتي وهو أقدم شكل من أشكال تنظيم العمل، أما الثاني الذي يقوم به حرفي لوحده أو مجموعة من الحرفيين يبقى نشاط يدوي يصنع بموجبه سلع أو منتجات حسب احتياجات الزبائن.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أحمد فواتيح نجاد الأمين، علم النفس العمل والتنظيم، تسيير مؤسسة، جامعة ابو بكر بلقايد - تلمسان، ص 29.

<sup>2</sup> رحوني الأطرش، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في إحداث التنمية الشاملة في اقتصاد الجزائري، الطبعة 1، المكتبة المصرية، سنة 2011، ص ص 26-27.

<sup>3</sup> علي باكر، دور البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (دراسة حالة البنك الوطني الجزائري-وكالة ورقة 944-)، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص مالية بنوك، سنة 2016/2017، ص 7.

## المطلب الثالث: طرق تمويل مؤسسات الصغيرة والمتوسطة من طرف البنوك التجارية ومعيقاتها

### الفرع الأول: طرق تمويل مؤسسات الصغيرة والمتوسطة من طرف البنوك التجارية

تعتبر البنوك التجارية كعمول رئيسي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك أمام غياب مؤسسات ائتمانية متخصصة وضعف السوق المالي حيث تتدخل من خلالها لتوفير تشكيلة مختلفة من القروض صنف حسب طبيعة النشاط الممول إلى قروض الاستغلال وقروض الاستثمار.

#### أولاً- قروض الاستغلال :

نشاطات الاستغلال هي كل العمليات التي تقوم بها المؤسسات في الفترة القصيرة والتي لا تتعدى في غالب الأحيان 12 شهر.<sup>1</sup>  
1. القروض العامة: سميت بالقروض العامة لكونها موجهة لتمويل الأصول المتداولة بصفة إجمالية وليس موجهة لتمويل أصل بعينه.

أ. تسهيلات الصندوق: هي عبارة عن قروض معطاة لتخفيف صعوبات السيولة المؤقتة.

ب. سحب على المكشوف: هو عبارة عن قرض بنكي لفائدة الزبون الذي يسجل نقصا في الخزينة ناجم عن عدم كفاية رأس المال العامل.

ت. قرض الربط: هو عبارة عن قرض يمنح إلى الزبون لمواجهة الحاجة إلى السيولة المطلوبة لتمويل العملية المالية في الغالب تحققها شبه مؤكد ولكنه مؤجل فقط لأسباب خارجية، ويقرر البنك مثل هذا النوع من القروض عندما يكون هناك شبه تأكد من تحقق العملية محل التمويل، ولكن هناك فقط أسباب معينة أخرت تحقيقها.<sup>2</sup>

#### ثانيا: قروض الاستثمار:

نشاطات الاستثمار هي تلك العمليات التي تقوم بها المؤسسات لفترات طويلة.

1. قروض متوسطة الأجل: توجه القروض متوسطة الأجل لتمويل الاستثمارات التي لا يتجاوز استعمالها 7 سنوات مثل الآلات والمعدات ووسائل النقل، وتجهيزات الإنتاج بصفة عامة.

ويمكن التمييز بين نوعين من القروض متوسطة الأجل:

أ. القروض القابلة للتعبئة: فالأمر يعني أن البنك المقرض بإمكانه إعادة خصم هذه القروض لدى مؤسسة مالية أخرى أو لدى البنك المركزي، ويسمح له ذلك بالحصول على السيولة في حالة انتظار أجل استحقاق القرض الذي منحه.

ب. القروض غير قابلة للتعبئة: فإن ذلك يعني أن البنك لا يتوفر على إمكانية إعادة خصم هذه القروض لدى مؤسسة مالية أخرى أو لدى البنك المركزي وبالتالي، فإنه يكون مجبرا على انتظار سداد المقرض لهذا القرض.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> فاطمة الزهراء شلايف، كريمة مرسللي، دور البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري)، مذكرة شهادة ماستر، جامعة الجبلاي بونعامة، خميس مليانة، سنة 2016/2017، ص ص 44-43.

<sup>2</sup> الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، طبعة 6، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 2001، ص 59.

<sup>3</sup> ياسر عبد الرحمان وعماد الدينيراش، قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة النماء للاقتصاد والتجارة، العدد الثالث، جوان 2018، ص 195.

2. قروض طويلة الأجل: القروض الموجهة لهذا النوع من الاستثمارات تفوق في الغالب 7 سنوات، ويمكن أن تمتد أحيانا 20 سنة، وهي توجه لتمويل نوع خاص من الاستثمارات مثل الحصول على عقارات (أراضي، مباني، بمختلف استعمالاتها المهنية).<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: معيقات تمويل البنوك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بما أن إعتبار البنوك المصدر الأساسي في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مختلف دول العالم، لذلك سوف نتطرق إلى هذه العوائق نذكر منها:

#### أولا: شفافية المعلومات

تعتبر عدم شفافية المعلومات المقدمة من طرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كخاصية تتميز بها دون غيرها من المؤسسات الأخرى، نظرا لطبيعتها اتجاه نظام المعلومات وهيكل الملكية وتربط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالبنوك علاقة قوية تأخذ جوهرها من اتفاقية القرض، إلا أن تلك العلاقة تتأثر بدرجة شفافية المعلومات المقدمة من طرف تلك المؤسسات للبنوك، وذلك راجع إلى ضعف الإدارة والتسيير وفي تبليغ معلومات واضحة وشفافة، كما يعاني نظام المعلومات لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من عدة نقائص نظرا لتخوف الإدارة من تبليغ المعلومات المحاسبية والمالية، مما يصعب على البنوك أخذ صورة شاملة عن نشاطها.

#### ثانيا: شخصية وسلوك المسير

يرتبط هذا العامل ارتباطا وثيقا بعدم تماثل المعلومات بين المقرض والمقترض، ويتمثل في الخطر المعنوي المتعلق بمسيري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث يتحمل المسير بتحويل جزء من النتائج المحققة بهدف التقليل من المصاريف المالية ومنه ينشأ الخطر المتعلق بانتهازية المسير نتيجة لعدم تماثل المعلومات بينه وبين المقرض، فهذا الأخير لا يمكن له ملاحظة ومراقبة أداء المؤسسة وعلى هذا الأساس تظهر إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة غير مرتبطة فقط بنقص الملاءة المالية، بل بنتائج تخوف البنوك من عدم رغبة الإدارة في تبليغ على كافة المعلومات والتفاصيل المتعلقة بالوضعية المالية والمحاسبية لنشاط المؤسسة.<sup>2</sup>

#### ثالثا: الضمانات

تلعب الضمانات المعروضة من طرف البنوك على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا فعالا في تقويم سلوك المسير، حيث تجعل من العجز جد مكلف بالنسبة له مما يعرضه على تخفيف الخطر الذي يتعرض له المشروع إلى أدنى مستوياته، وفي نفس الوقت بذل جهودات أكبر والتصريح بكل شفافية بالنتائج المحققة، وتستند في اتخاذ قرارات التمويل على مدى توفر الضمانات للمقترضين دون الأخذ بعين الاعتبار حجم المؤسسة ونوعية أعمالها حيث تطلب البنوك من هذه المؤسسات ضمانات شخصية وعينية عالية مقابل تمويل البنك لها وبالقياس إلى أن غالبية هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا تملك ضمانات رسمية أو مستندات قانونية تكفي لتلبية قيمة التمويل الممنوح لها من طرف البنوك.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> نور نويوة، دور البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة مسيلة-)، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، سنة 2017/2018، ص 39.

<sup>2</sup> لوكا دير مالحة، دور البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة تيزي وزو، سنة 2012، ص 45.

<sup>3</sup> نور نويوة، نفس مرجع سابق، ص 41.

#### رابعاً: محدودية حجم ونوع التمويل

غالبا ما تكون حجم القروض المتاحة من البنوك التجارية محدودة وغير كافية لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع نقص شديد في التمويل الطويل الأجل وفرض نمط واحد في المعاملة من حيث فترات السماح ومدة السداد، بغض النظر ما إذا كان هذا النمط يتناسب أولا مع طبيعة هذه المؤسسات، فالقوائم التي ليس لها القدرة على الحركة الاستثمارية ولا تملك الخبرة والمؤهلات لا يمنح لها التمويل حتى يكون عندها ضمانات، على عكس المؤسسات الكبيرة التي تحصل على القروض بالحجم المطلوب وبالتالي أصبحت مهمة البنوك في هذه البلدان محصورة على مساعدة الأغنياء والمؤسسات القائمة على النمو والتوسع لا غير.<sup>1</sup>

#### المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ستتطرق في هذا المبحث على الدراسات السابقة ودراستنا الحالية مع وضع الفرق بينهما.

##### المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية

سنعرض بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع ونقوم باستخلاصها وخروج بنتائجها.

✓ دراسة رقم: (01) بعنوان " استراتيجية البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة " وهي دراسة عبد الحكيم عمران مقدمة في إطار مذكرة ماجستير في الاستراتيجية بجامعة المسيلة 2007.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية والمعرفة مدى أهمية الإستراتيجية في هذا القطاع وتوجيه أصحاب القرار وخصوصا البنوك التجارية نحو الاهتمام بها، وقد اعتمد الباحث على استخدام المناهج التالية: المنهج الوصفي في وصف وتعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصعوبات التي تواجهها وتصنيفاتها المختلفة واستخدام منهج التاريخي للتطرق إلى مرحلة تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أما منهج دراسة الحالة من خلال عرض الحالة كيفية تمويل البنوك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ببعض الإحصائيات، وقد توصل إلى مجموعة من نتائج نذكر من بينهما:

- أن قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يحتاج إلى الدعم وتسهيلات من طرف البنوك.
- نقص في وسائل المادية والبشرية اللازمة في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث وجدت الدراسة أنه على أغلب مستوى البنوك محل الدراسة لا يوجد إطار واحد مكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

✓ دراسة رقم : (02) بعنوان: " دور البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر": وهي دراسة للباحثة "لوكا دير مالحة" مقدمة في إطار مذكرة ماجستير بجامعة تيزي وزو، 2012 تدور إشكالية الدراسة الرئيسية إلى مدى مساهمة البنوك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحصول على التمويل اللازم لها، حيث قامت بدراسة الموضوع من المنظور القانوني مستعينة في ذلك على القوانين التشريعية المنصوص عليها في هذا وقد توصلت إلى نتائج أبرزها:

- صعوبة حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على قروض استثمارية من البنوك الجزائرية.
- صعوبة حصر الدراسة ضمن إطار واضح ومحدد نظرا لتشعب موضوع ونقص التمويلات و التسهيلات اللازمة لهذا قطاع.

<sup>1</sup> فوزية حفيف، إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة سعد دحلب البلدة، الجزائر، 2009، ص

✓ دراسة رقم: (03) بعنوان: " دور البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية\_المسيلة\_ " وهي دراسة للباحثين "العمى مُجد" و "ضويو مُجد منير"، مذكرة مقدمة في إطار نيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية بجامعة مُجد بوضياف المسيلة سنة 2017/2016.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الجزائري من خلال دورها وأهميتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتقديم أهم الصيغ وأساليب تمويلها، كما اعتمدت هذه الدراسة على جملة من المناهج ، وقد استعملت المنهج الوصفي التحليلي لوصف مختلف المزايا بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وطرق تمويلها ومدى تحقيقها للتنمية والمنهج التجريبي في الفصل الأخير (دراسة حالة)، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رغم أهميتها فإنها تصطدم بالعديد من العقبات المالية والقانونية.

✓ دراسة رقم: (04) بعنوان: "دور البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري). وهي دراسة للباحثين شلايف فاطمة الزهراء ومراسلي كريمة ، مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة سنة 2017/2016، وتتضمن هذه الدراسة الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة البنوك في تمويل احتياجات ومتطلبات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مختلف مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والرغبة في الإحاطة في كل ما يتعلق بتمويلها وأهميتها في الاقتصاد ، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لوصف وعرض الإطار النظري للدراسة، والتجريبي وتحليل النتائج في الجزء الميداني، ومن أبرز النتائج المتوصل إليها:

- الشروط التي يفرضها القرض الشعبي الجزائري صعبة على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- لا يمكن اعتبار التمويل المدعم من طرف الدولة بالحل الأمثل في إنشاء المؤسسات أو في تنمية الاقتصاد.

### المطلب الثاني: دراسات سابقة باللغة الأجنبية

سنتطرق في هذا المطلب على بعض الدراسات الأجنبية .

الدراسة رقم (01) بعنوان:

"تمويل المشاريع المبتكرة الصغيرة والمتوسطة الحجم اعتباراً من أكتوبر 2009 في كندا"

#### « LE FINANCEMENT DES PETITES ET MOYENNES( ENTREPRISES INNOVATRICES AU OCTOBRE 2009 CANADA >

دراسة ل: SHUNJI WANG"تناولت هذه الورقة البحثية مسألة ما إذا كانت المشاريع والأنشطة الصغيرة والمؤسسات الناشئة متوسطة الحجم تختلف عن المؤسسات المتوسطة غير الناشئة في مجال التمويل.

كما تناولت الدراسة أيضا ما إذا كانت الشركات الصغيرة والمتوسطة تخضع لشروط وأحكام تمويل مختلفة عن تلك الخاصة ب الشركات أو المؤسسات غير الناشئة التي تسعى أيضا إلى التمويل. بمجرد أن تؤخذ في الاعتبار الفئة وحجم الشركة الصغيرة والمتوسطة وعمر المالك والقطاع الصناعي وتقييم الدراسة استعانت الباحثة بأساليب الكمية و الإحصائية وهذا باستخدام نماذج

الانحدار اللوجستي والخطي، حيث أظهرت النتائج أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة تحتاج إلى تمويل أكبر من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة غير الناشئة، ولكنها أقل نجاحا في الحصول عليها. كما أظهرت النتائج أيضا أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة تخضع لشروط تمويل أكثر تقييدا من تلك المطلوبة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة غير الناشئة عموما، ومن هذه القيود يجب أن تقبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة معدل فائدة أعلى وآجال استحقاق أقصر.

✓ الدراسة رقم (02) بعنوان:

"الممارسة المصرفية للبنوك الأجنبية تجاه الشركات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"

« La Pratique Bancaire des Banques étrangères envers les PME en Algérie »

دراسة ل: شايحون ياسين و رجاي بوعلام، حيث حاول الباحث في هذه الدراسة تقييم وتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بعد عرض البيئة السياسية والاقتصادية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأهمية تنفيذ التمويل من قبل البنوك ووكالات المالية. حيث تم طرح الإشكالية التالية: ماهي الطرق المصرفية التي تطبقها البنوك الأجنبية في تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟ إستخدم في الدراسة إلى المنهج الوصفي لوصف وعرض الإطار النظري للدراسة المطروحة كما استخدم المنهج التجريبي وتحليل النتائج في الجزء الميداني، توصل الباحثين في هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

● تنفيذ التمويل من قبل البنوك ووكالات المالية لتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

✓ الدراسة رقم (03) بعنوان:

دور البنوك التجارية في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في نيجيريا ("ماد أو فمجلة الأعمال والاقتصاد والمحاسبة الأوروبية).

« The Role of Commercial Banks in Financing Small And Medium Size Enterprises in NIGERIA ». (Mad of journal of European business, economics and accountancy).

دور البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في نيجيريا ( من المجلة الأوروبية للأعمال والاقتصاد والمحاسبة سنة 2018، للباحثين:

S, JOHN- AKAMELU CHITOM RACHEAL & MUOGBO UGU. قدم مجموعة

من النتائج من بينها:

- نقص في متطلبات رأس المال العامل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- نقص في الترخيص من قبل البنك المركزي للبنوك، لتتمكن هذه الأخيرة من توفير القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- تركز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المناطق الحضرية فقط، وعدم تركيزها في المناطق الريفية مما يؤدي إلى نقص في التمويل وتقديم القروض.

### المطلب الثالث: الفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة

سنبرز في هذا المطلب أوجه التشابه و الاختلاف بين دراستنا الحالية و الدراسات السابقة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01-02): أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا الحالية و دراسات السابقة

| أوجه الاختلاف  | أوجه التشابه  | رقم الدراسة      |
|--|---|------------------|
| <b>الدراسات السابقة باللغة العربية</b>   |   |                  |
| اختلفت الدراسة عن دراستنا بدراسة الموضوع من المنظور القانوني مستعينا بذلك القوانين التشريعية المنصوص بها في هذا السياق.                      | تشبه الدراسة من خلال عرض الحالة في كيفية تمويل المؤسسات.                              | الدراسة رقم (01) |
| اختلفت حيث قامت بدراسة الموضوع من منظور القانوني.  | تشبه الدراسة دراستنا من حيث معرفة دور البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.     | الدراسة رقم (02) |
| اختلفت الدراسة عن دراستنا أنها تناولت في دراستها على إجمالي الهياكل الداعمة ولم تخصص أو تحدد الهياكل الداعمة وعليه وكانت نتائج بصفة إجمالية. | تشبه دراستنا في توضيح دور البنوك في عملية التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومفاهيم. | الدراسة رقم (03) |
| تختلف هذه الدراسة عن دراستنا على اعتمادها على الاستبيان.   | تشبه الدراسة دراستنا من حيث معرفة مفاهيم وطرق تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.       | الدراسة رقم (04) |

| الدراسات السابقة باللغة الأجنبية |   |   |
|----------------------------------|---|---|
| الدراسة رقم (01)                 | تشبه دراستنا في أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعتمد على التمويل البنكي.                 | تختلف عند دراستنا في اعتمادهم على النظريات المالية الحديثة.     |
| الدراسة رقم (02)                 | اعتمدت الدراسة على أهمية البنوك في عملية التمويل كما اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي. | اختلفت عن دراستنا في أن هذه الدراسة تناولت دور البنوك الأجنبية. |
| الدراسة رقم (03)                 | تشبه دراستنا من حيث النتائج المتوصل إليها في تمويل المؤسسات.                            | تختلف عن دراستنا من حيث الدولة محل الدراسة ( نيجيريا).          |

المصدر: من إعداد الطالبتين



### خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا للفصل الأول تم عرض أهم المفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأهم خصائصها ومعيقاتها ، كذلك أهم طرق تمويلها .

قمنا بذكر أهم الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع دراستنا هذه ومن خلالها قمنا بذكر أهم جوانب الاختلاف والتشابه بين دراستنا والدراسة السابقة التي تبرهن مدى أهمية دور البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في حين استنتجنا من الدراسات السابقة كان اهتمامهم بمجال التمويل من البنوك التجارية كونها أكبر ممول لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك لأهميتها الاقتصادية.

الفصل الثاني: دراسة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من طرف  
البنك الفلاحة والتنمية الريفية – وكالة ورقلة\_

### تمهيد:

بعد الدراسة النظرية التي قمنا بها تبين لنا الدور الكبير الذي تلعبه البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، قمنا بالتكامل بين الجانب النظري والتطبيقي، وذلك من أجل إظهار أهمية التطبيقية في هذا الموضوع، لذلك كان بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة- هو البنك الذي وقع عليه الاختيار.

فسنقوم في هذا الفصل بإبراز دور البنوك في دعم هذه المؤسسات عن طريق تقديم قروض لتسهيل نشاطها واستمراريتها، وذلك من خلال دراسة التطبيقية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة ورقلة- قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين:

**المبحث الأول: نظرة عامة حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) -وكالة ورقلة-**

**المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية**

## المبحث الأول: بطاقة فنية حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)

يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية أحد البنوك الجزائرية البارزة على المستوى الداخلي، وعلى ضوء هذا سنحاول في هذا المبحث الإلمام الشامل ببنك الفلاحة والتنمية الريفية من خلال نشأته، وكذلك التعرف على مختلف مهامه وأهدافه وهيكله التنظيمي.

### المطلب الأول: لمحة عامة حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)

#### الفرع الأول: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية الجزائري

أنشئ بنك الفلاحة والتنمية الريفية بموجب المرسوم 105/88 بتاريخ 13 مارس 1982م، وهو مؤسسة مالية وطنية تنتمي إلى القطاع العمومي، ومع بداية التسوية الاقتصادية سنة 1988م عدل وأكمل بقانون 01/88 الذي حدد نهائيا بتاريخ 12 جانفي 1988م، ووضح طرق العمل واجراءات التمويل فتحول بنك الفلاحة والتنمية الريفية إلى شركة ذات أسهم وهذا التحويل بعقد أصلي بتاريخ 19 فيفري 1989م لدى مكتب التوثيق بالجزائر العاصمة.

#### الفرع الثاني: تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة-

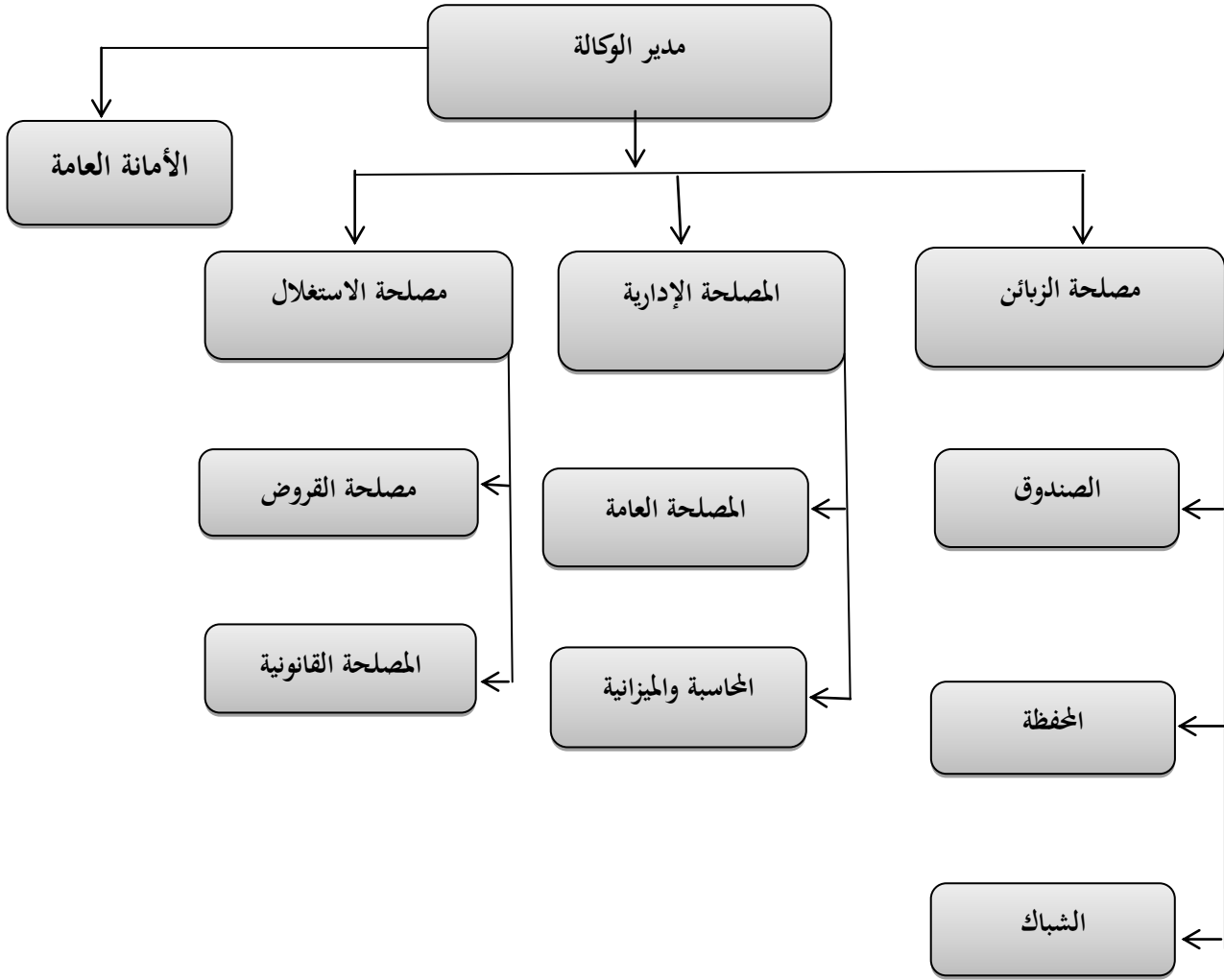
تأسس بنك الفلاحة والتنمية الريفية في يوم الثلاثاء 19 مارس 1996م الموافق لـ 29 شوال 1416هـ، وهو مؤسسة مالية تنصب عملياتها الرئيسية على جمع الموارد المالية الفائضة عن حاجة الجمهور والأعوان الاقتصاديون لغرض اقراضها للآخرين الذين هم في حاجة إلى التمويل، وينصب نشاطها على تنمية القطاع الفلاحي وانعاشه وقد وسعت من مجال نشاطها ليمس جميع القطاعات الاقتصادية.<sup>1</sup>

#### المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة-

يملك بنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية ورقلة هيكل تنظيمي يمثل قوة في تنظيم أعماله وسير عملياته إلا أنه يعتبر قاعدة تنظيمية، مما يسمح من خلال مخطط بتقديم صفة شكلية لهيكل البنك. يمكن التطرق إلى هيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية كما يلي:

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

الشكل (01-02): الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة-



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الملفات المقدمة من طرف البنك

اعتمادا على الهيكل أعلاه سنقوم بتعريف مصلحة القروض:

تعريف مصلحة القروض: هي مصلحة تابعة لمصلحة الاستغلال حيث تقوم هذه بدراسة ملفات القروض، دفع الأموال ومتابعة التسديد ودفع الرهن، كذلك مراقبة مخاطر وضمانات القروض.

### المطلب الثالث: أهداف ومهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية \_وكالة ورقلة\_

#### الفرع الأول: أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية \_وكالة ورقلة\_

تتمثل أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة فيما يلي:

- توسيع الأراضي الفلاحية وتحسين الخدمات؛
- جلب الزبائن لتحقيق أكبر ربح ممكن و تطوير جودة الخدمات والعلاقات مع الزبائن؛
- إشراك الزراعة وتنمية حصتها في مجال الإنتاج الوطني؛
- التسيير الدقيق للخزينة يعمل على إعادة تنظيم وتطوير جهاز إنتاج الفلاحي.

#### الفرع الثاني: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة-

إن بنك الفلاحة والتنمية الريفية يقوم على تحقيق أهدافه من خلال تحديد أهم المهام التي تساعد على تدعيم هذا القطاع وتندرج

مهامه فيما يلي:

- المساهمة في تطوير القطاع الفلاحي والقطاعات الأخرى، وتأمين الترقيات الخاصة بالنشاطات الفلاحية؛
- تنفيذ جميع العمليات المصرفية والاعتمادات المالية و تشجيع وترقية الزراعة والصناعات الغذائية؛
- جمع الودائع المختلفة (الجارية ولأجل) وتنميتها؛
- تسيير الموارد النقدية بالدينار والعمللة الصعبة بطرق ملائمة مع إنشاء خدمات جديدة؛
- تنمية موارد واستخدامات البنك عن طريق ترقية عمليتي الادخار والإستثمار.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>بناء على الوثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

## المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

في هذا المبحث سنتطرق إلى القروض التي يقدمها بنك الفلاحة والتنمية الريفية وإجراءات منحها، بعد ذلك سنقوم بالتحليل الإحصائي للجداول و الأشكال الموجودة استنادا للمعلومات المقدمة من طرف البنك.

### المطلب الأول: أنواع القروض التي يقدمها بنك الفلاحة والتنمية الريفية و إجراءات منحها

يقدم بنك الفلاحة والتنمية الريفية مجموعة من القروض وهي: قرض الرفيق، قرض التحدي، سنتطرق إليها بالتفصيل مع إجراءات منحها.

### الفرع الأول: أنواع القروض التي يقدمها بنك الفلاحة والتنمية الريفية

**أولاً: قرض الرفيق:** هو عبارة عن قرض استغلالي، مدعوم بشكل كلي من طرف الدولة، وموجه لتمويل مؤسسات الصغيرة والمتوسطة للفلاحين ومربي المواشي الذين يمارسون نشاطاتهم على شكل فردي، منظمين على شكل تعاونيات أو جمعيات اقتصادية ويعتبر قرض الرفيق قرض موسمي يقدمه البنك للفلاح لتمويل نشاطه الفلاحي الموسمي خلال السنة.

#### 1. النشاطات التي يشملها قرض الرفيق: حيث يشمل ما يلي:

- المزارعون ومربو المواشي على شكل فردي؛
  - المزارعون ومربون منظمون على شكل تعاونيات، جمعيات، جمعيات أو اتحادات؛
  - أصحاب مستودعات للمنتجات الفلاحية الواسعة الاستهلاك؛
  - تربية الدواجن؛
  - تمويل العلف بالنسبة لمربي المواشي.
2. مميزاتة:
- معدل فائدة 0%.
  - مساهمة شخصية 0 دج.
  - مبلغ القرض حسب حجم نشاط.
  - فترة السداد تتراوح بين 06 و 24 شهراً.<sup>1</sup>
- يجب أن لا يتجاوز سنة واحدة إلا في حالة القوة القاهرة فيمكن إفاضة المستفيد من تمديد آجال تسديد القرض (06) أشهر أخرى.

#### 3. ملف قرض الرفيق:

- طلب خطي للقرض؛
- شهادة ميلاد أصلية؛

<sup>1</sup> مقابلة مع السيد: خري عبد اللطيف، رئيس قسم القروض، بتاريخ 2023/03/26 على الساعة 09:00.

- شهادة إقامة؛
- نسخة من بطاقة الهوية مصادق عليها؛
- شهادة عدم المديونية للصندوق التعاون الفلاحي (CNMA)؛
- بطاقة فلاح أو شهادة؛
- بيان يثبت حق الانتفاع أو ملكية المستثمرة؛
- الفواتير النموذجية؛
- دراسة تقنية للمشروع؛
- تفاوض مع البنك حول نوعية الضمان.

جدول رقم (01-02): قيمة وعدد قروض الرفيق الممنوحة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة ورقلة-

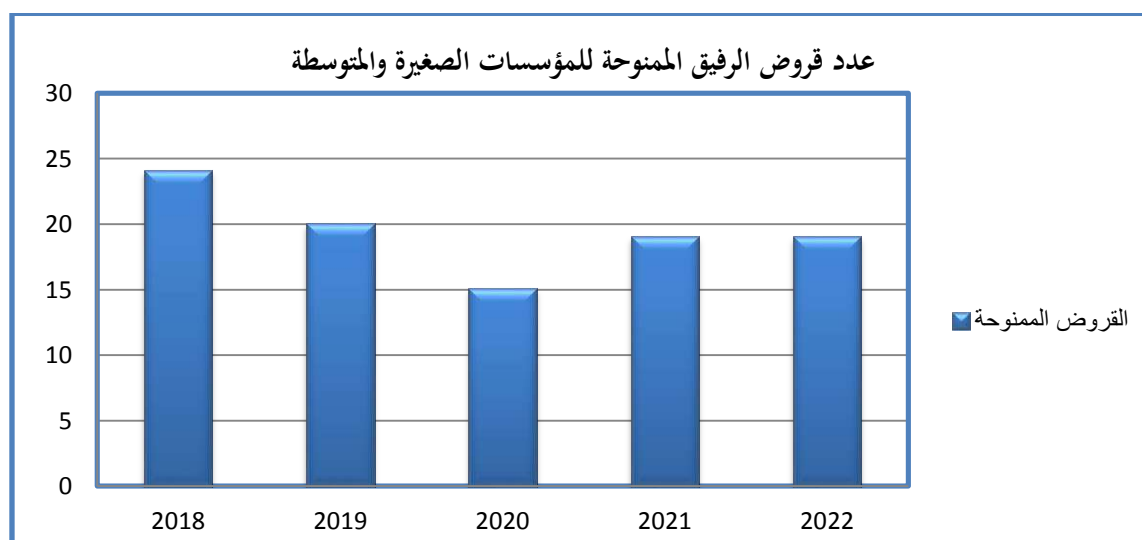
#### للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال السنوات 2018-2022

| السنة           | 2018  | 2019   | 2020  | 2021  | 2022  |
|-----------------|-------|--------|-------|-------|-------|
| القروض الممنوحة | 24    | 20     | 15    | 19    | 19    |
| المبلغ دج       | 99503 | 140012 | 42982 | 51300 | 88642 |

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعطيات المقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة-

الشكل رقم (02-02): عدد قروض الرفيق الممنوحة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية للمؤسسات الصغيرة

#### والمتوسطة خلال 2018-2022



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا من المعلومات معطاة من طرف البنك

التحليل: لاحظنا من خلال الجدول رقم (01) و الشكل رقم (02) أن حجم القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كان متزايد بدءا من 2018 إلى غاية 2019، حيث في سنة 2018 بلغ عدد القروض 24 قرض بقيمة 99.503 دج، وفي



سنة 2019 بلغ 20 قرض بقيمة 140.012 دج، وتد ل هذه الزيادة على إنشاء مشاريع ومستثمرات جديدة مدعمة من طرف الدولة، ونلاحظ انخفاض في سنة 2020 حيث بلغ عدد القروض 15 قرض بقيمة 42.982 دج، وارتفعت إلى 19 قرض بقيمة 51.300 دج سنة 2021، وفي سنة 2022 لم تتغير قيمة القروض لكن تغير المبلغ الذي وصل قيمته 88.642 دج، وهذا يدل على نقص المستثمرين بسبب جائحة كورونا.

**ثانيا: قرض التحدي:** إن قرض التحدي هو قرض استثماري، مدعوم جزئيا من طرف الدولة، يمنح في إطار إنشاء مستثمرات فلاحية وحيوانية جديدة، أو مستثمرات قائمة على أرض زراعية غير مستغلة، التابعة للملكية خاصة أو لأمالك الدولة.<sup>1</sup>

#### 1. النشاطات التي يشملها:

- تطوير السقي الفلاحي؛
- تدعيم قدرات الإنتاج؛
- اقتناء عوامل ووسائل الإنتاج؛
- مؤسسة اقتصادية للإنتاج الزراعي، لتحويل أو توزيع المنتجات زراعية وصناعات غذائية؛
- اقتناء معدات الري وغيرها.

#### 2. مميزاتة:

- معدل فائدة 0% خلال السنوات الخمسة (05) الأولى، أي تدعيم 100%.
- المساهمة الشخصية تتراوح بين 10% إلى 20% من تكلفة المشروع.
- يكون مبلغ القرض من 1000,000 دج إلى غاية 100,000,000 دج.
- تتراوح فترة السداد بين 3 سنوات إلى 15 سنة.

#### 3. مدة قرض: متوسط أجل: من ثلاث سنوات إلى سبع سنوات.

- مدة التأجيل: من سنة إلى سنتين.
- طويلة الأجل: من ثماني سنوات إلى خمسة عشر سنة.
- مدة التأجيل: تمتد إلى خمس سنوات.

#### 4. ملف قرض التحدي:

- طلب خطي للقرض؛
- شهادة ميلاد أصلية؛
- نسخة من بطاقة الهوية مصادق عليها؛
- عقد الملكية؛

<sup>1</sup>مقابلة مع السيد: خرفي عبد اللطيف، رئيس قسم القروض، بتاريخ 2023/03/26 على الساعة 09:00.

- بطاقة أو شهادة فلاح؛
- الفواتير الشكلية/ التكاليف؛
- دفتر شروط مصادق عليه من طرف الديوان الوطني للأراضي الفلاحية؛
- الدراسة التقنية والاقتصادية للمشروع؛
- رخصة البناء للمنشآت؛
- الاعتماد الصحي؛
- الترخيص الصادر عن مصالح الري من أجل التنقي عن ماء.

جدول رقم(02-02): قيمة وعدد قروض التحدي الممنوحة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة ورقلة-

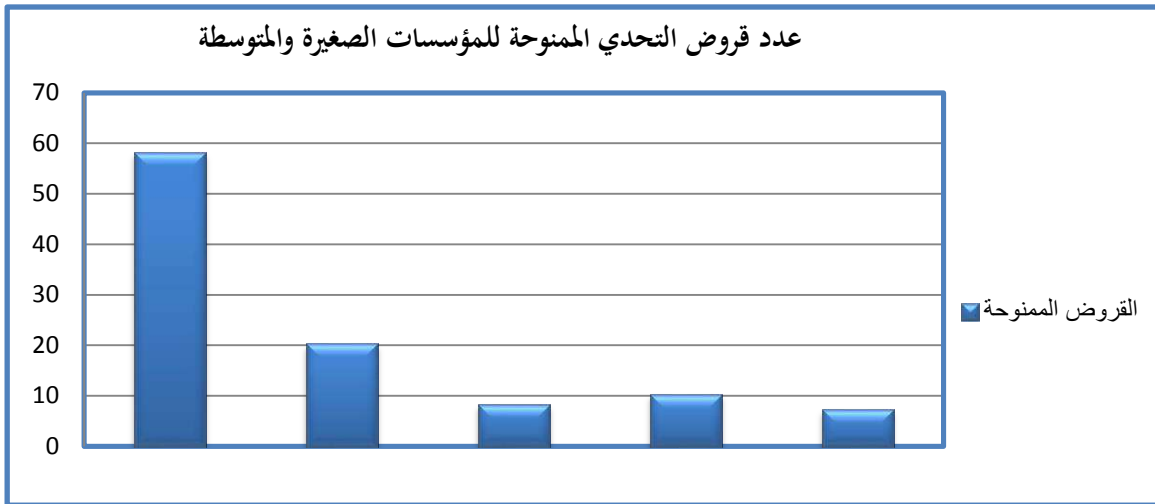
#### للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال السنوات 2018-2022

| السنة           | 2018   | 2019   | 2020   | 2021   | 2022   |
|-----------------|--------|--------|--------|--------|--------|
| القروض الممنوحة | 58     | 20     | 8      | 10     | 7      |
| المبلغ دج       | 957524 | 347874 | 165361 | 359878 | 148113 |

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعطيات المقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة-

الشكل رقم(02-03): عدد قروض التحدي الممنوحة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية للمؤسسات الصغيرة

#### والمتوسطة خلال 2018-2022



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا من المعلومات معطاة من طرف البنك.

التحليل: نلاحظ في جدول رقم (02) والشكل رقم (03): أن عدد القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كان متزايدا خلال سنة 2018 حيث بلغ عدد القروض 58 قرض بقيمة 957.524 دج، وبلغ عدد قروض إلى 20 قرض بقيمة 347.874 دج سنة 2019، ونلاحظ أن حجم القروض تتناقص بدءا من سنة 2020 إلى غاية 2022، حيث وصل عدد

قروض إلى 8 بقيمة 165.361 دج سنة 2020، وفي سنة 2021 بلغ عدد القروض 10 بقيمة 359.878 دج، و 7 قروض بالنسبة لسنة 2022 بقيمة 148.113 دج، وهذا يدل على تراجع المؤسسات على طلب هذا النوع من القروض لظهور بدائل جديدة في مصادر التمويل، وكذلك قلة المستثمرين في هذا القطاع مع ظهور جائحة كورونا.

### الفرع الثاني: إجراءات منح القروض المقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

بعد تقديم المستفيد ملف القرض المتضمن جميع الوثائق الإدارية اللازمة منها المالية والمحاسبية والضريبة، بالإضافة إلى طلب وثيقة موقع عليها من قبل شخص مؤهل، بعد ذلك يتم دراسة الطلب على مستوى البنك مع إمكانية قبوله أو رفضه، في مدة أقصاها أسبوع من تاريخ وضع الملف، أما في حالة عدم قدرة البنك على تلبية متطلبات المشروع فذلك راجع أن المبالغ فاقت قدرة البنك، فترسله إلى مستويات الأعلى.

- عادة ما تكون هناك لجنة تقوم باختيار الملفات المساعدة للبنك من أجل تليتها، هذه اللجنة تقوم بالاجتماع كل 3 أشهر أو شهرين ونصف، بعد جمع الملفات هناك مشاريع المقدمة لا يتم فيها الرفض تكون مقبولة.

### ✓ التحليل المالي للقرض:

في مصلحة القروض في البنك يقوم مسؤول عن هذا القسم بدراسة كافة الوثائق والميزانيات والمحاسبة المقدمة من طرف المستفيد، من أجل معرفة ربحية أمواله ونسبة المردودية في حالة وجودها ونسبة تغطية الأموال الخاصة للديون.

### ✓ رد البنك:

بعد دراسة وتحليل لوثائق القرض بكافة أنواعها، ودراسة الجوانب التقنية والاقتصادية يقرر بنك الفلاحة والتنمية الريفية ما يلي: دفع قيمة القرض المقدر ب.... دج، والذي يتوجب على المستفيد إعادته في المواعيد الاستحقاق، وكان رد البنك قبول طلب المستفيد وهذا بمراسلة من قبله موجهة إلى طالب القرض صادرة بتاريخ..../...../..... تضمنت ما يلي: مبلغ القرض الممنوح..... دج.

- الضمانات منها الضمانات التحفظية أو الاحترازية التي تكون فيها شهادات عدم الانتساب للأجراء وغير الأجراء، شهادة ملكية والضمانات الحقيقية الحاضرة، والتي تكون فيها رهون من قبل المستفيد الذي يرهن سيارة أو بيت أو شيء آخر يساوي فيه مبلغ قرض من أجل تغطية قيمة قرض في حالة عدم التسديد.

- وبعد ذلك وكالة توثيقية تعطي الحق للبنك برهن والتأمين وإعادة التأمين في حالة عدم قيام الزبون بذلك ويسجل فيها شروط منح القرض وإجراءات التسديد، نسبة الفائدة وغرامة التأخير، ثم لدى مصلحة الشؤون القانونية لإثبات هذه الضمانات مدى قانونيتها ومطابقتها مع ضمانات والوثائق ورخصة القرض، حيث توقع من طرف المدير المجموعة والمكلف بالمصلحة وبعد تقديمها إلى الوكالة يقوم المكلف بمصلحة القروض بتحرير اتفاقية القرض بناء على كل معطيات السابقة، وعلى ذلك يمنح للمقترض شيكات بنكية بعدد الفواتير النموذجية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>معلومات مقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة-

المطلب الثاني: عدد الملفات و المبالغ الممولة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية في إطار

ANSEJ، CNAC، ANGEM للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

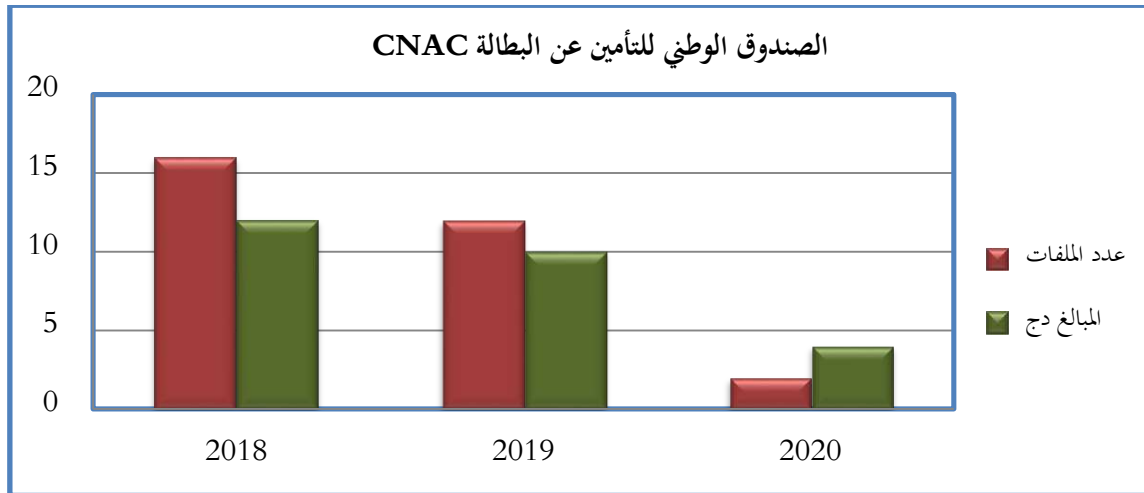
الجدول رقم (02-03): القروض الممنوحة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة ورقلة- في

إطار CNAC للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة 2018-2022

| 2022 | 2021 | 2020     | 2019       | 2018       | الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC |
|------|------|----------|------------|------------|--|
|      |      | 02       | 12         | 16         | عدد الملفات                            |
|      |      | 4.011.00 | 10.0144.00 | 12.0125.33 | المبالغ                                |

المصدر: بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة-

الشكل رقم (02-04): عدد الملفات والمبالغ الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطار CNAC



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا من المعلومات معطاة من طرف البنك.

التحليل: نلاحظ من الجدول رقم (03) ومن الشكل (04) المتعلق بالصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC أن عدد الملفات وكذا المبالغ الممنوحة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في انخفاض مستمر مع الأعوام، في 2018 لاحظنا كانت نسبة التمويل في ارتفاع قليل حيث وصل عدد قروض إلى 16 قرض بقيمة 12.0125.33 دج، بعد ذلك في سنة 2019 بلغ عدد قروض 12 قرض بقيمة 10.0144.00 دج، و 2020 نلاحظ انخفاض كبير في عدد الملفات الممولة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي وصلت إلى قرضين بقيمة 4.011.00 دج، وذلك بسبب جائحة كورونا، أما في سنتي 2021 و 2022 تم دمج CNAC و ANSEJ في اسم ANADE.

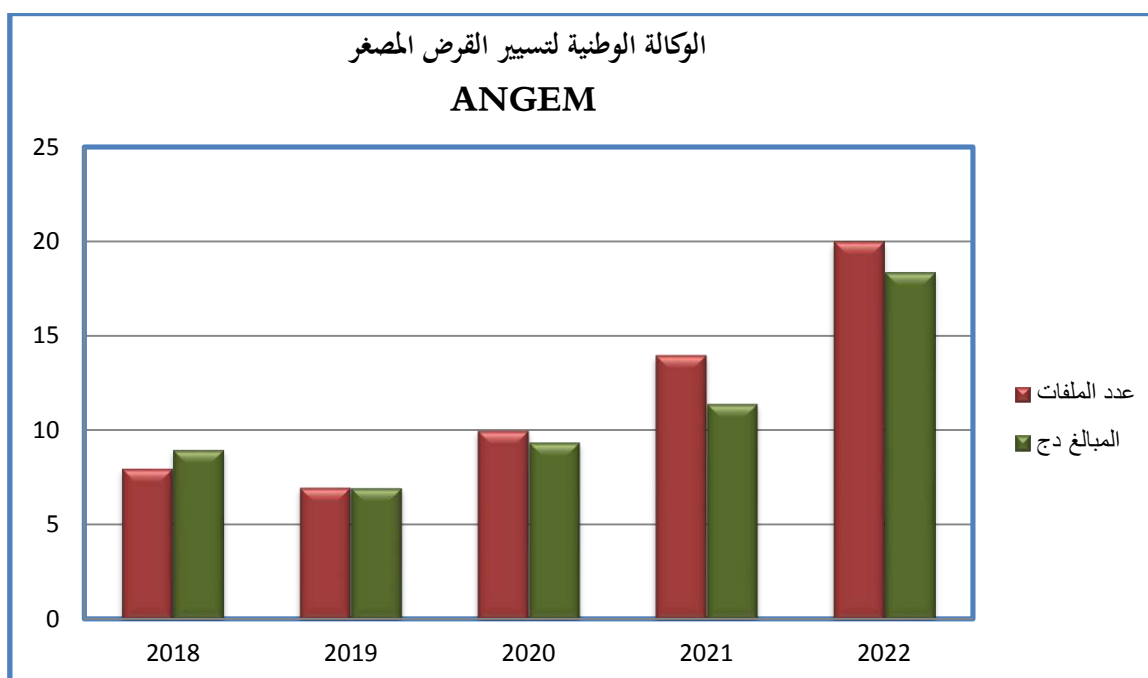
الجدول رقم(02-04): القروض الممنوحة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة ورقلة- في

إطار ANGEM للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال فترة 2018-2022.

| 2022         | 2021        | 2020       | 2019        | 2018        | الوكالة الوطنية<br>لتسيير القرض<br>المصغر<br>ANGEM |
|--------------|-------------|------------|-------------|-------------|--|
| 20           | 14          | 10         | 7           | 8           | عدد الملفات  |
| 18345.544,11 | 11402992,29 | 936.671,00 | 6.96,67,000 | 8.97,771,00 | المبالغ دج   |

المصدر: بنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة ورقلة-

الشكل رقم(02-05): عدد الملفات ومبالغ الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطار ANGEM



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا من المعلومات معطاة من طرف البنك.

التحليل: يتضح لنا من الجدول (04) والشكل (5) المتعلق ب الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM أن عدد الملفات والمبالغ الممولة كبيرة جدا مقارنة بصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، حيث نلاحظ أن هناك انخفاض في سنة 2018 حيث بلغ عدد القروض 8 بقيمة 8.97,771,00 دج، وفي سنة 2019 بلغ عدد القروض 7 بقيمة 6.96,67,000 دج، ونلاحظ ارتفاع من سنة 2020 إلى غاية 2022، حيث بلغ أكبر عدد من القروض هو 20 قرض خلال سنة 2022 في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

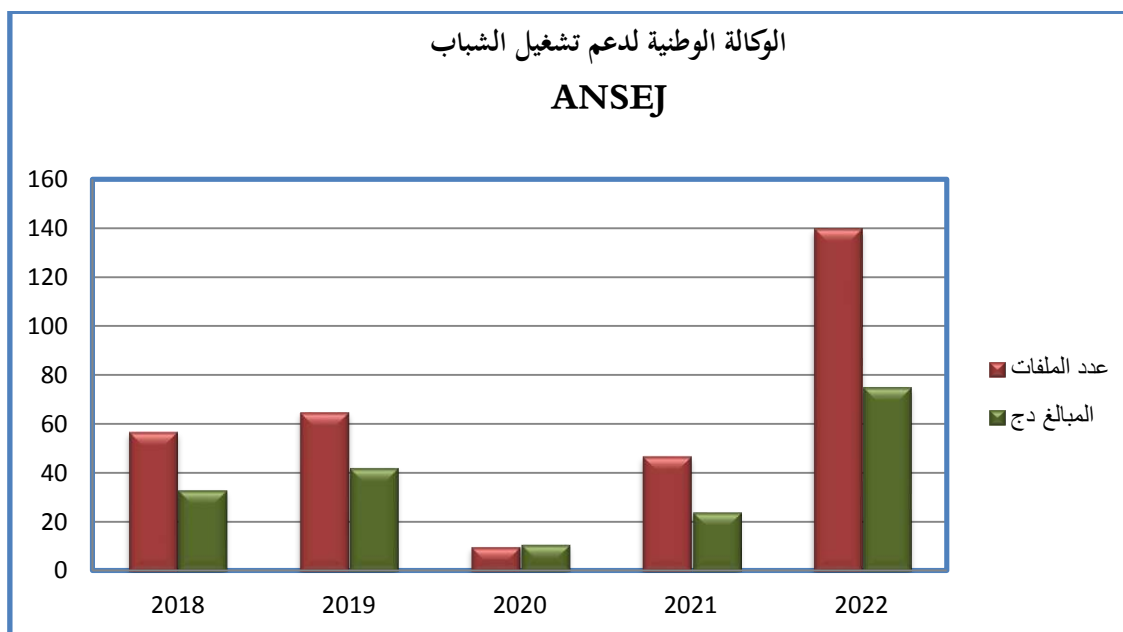
الجدول رقم(02-05): القروض الممنوحة من طرف البنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة- في إطار

ANSEJ للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال فترة الدراسة 2018-2022.

| 2022        | 2021        | 2020       | 2019        | 2018        | الوكالة الوطنية<br>لتسيير وتشغيل<br>الشباب<br>ANSEJ |
|-------------|-------------|------------|-------------|-------------|---|
| 140         | 47          | 10         | 65          | 57          | عدد الملفات   |
| 750.762.481 | 242.552.381 | 11.013.633 | 423.562.271 | 332.652.281 | المبالغ دج  |

المصدر: بنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة ورقلة-

الشكل رقم(02-06): عدد الملفات ومبالغ الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطار ANSEJ



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا من المعلومات معطاة من طرف البنك.

التحليل: يتضح من الجدول (04) والشكل (05) المتعلق بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ أو ANADE حاليا، نلاحظ إرتفاع كبير في عدد الملفات الممولة من طرف البنك مقارنة ب ANGEM و CNAC ويعود هذا إلى التسهيلات المقدمة من قبل الدولة لتشجيع الشباب وتدعيمهم على الاستثمار وتطوير وتنمية مؤسساتهم الصغيرة والمتوسطة، ففي سنة 2018 بلغ عدد الملفات في إطار ANSEJ 57 ملفا بقيمة 332.652.281 دج، ليرتفع إلى 65 ملفا سنة 2019 بقيمة 423.562.271 دج، ونلاحظ انخفاض كبير في عدد ملفات سنة 2020 حيث بلغ عدد ملفات إلى 10 بقيمة 11.013.633 دج، ويعود السبب في جائحة كورونا حسب تصريحات البنك وكذلك غلق كثير من النشاطات، وفي سنة

2021 ارتفعت عدد ملفات إلى 47 ملف بقيمة 242.552.381 دج، وارتفاع كبير في سنة 2022 حيث بلغ عدد الملفات 140 ملف وهذا لزيادة إقبال الشباب على الاستثمار.

### المطلب الثالث: الضمانات المطلوبة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة-

يتعامل بنك الفلاحة والتنمية الريفية بمجموعة من الضمانات والتي تنقسم إلى ضمانات عينية وضمانات شخصية. **أولاً: الضمانات العينية:** هي عبارة عن أشياء عينية يقدمها الزبون كضمان في حالة عدم قيامه بالسداد في موعد الاستحقاق، وتكون هذه الضمانات في صورة الرهن العقاري والرهن الحيازي.

1. **الرهن العقاري:** والذي يتمثل في الرهن الذي يقع على الأشياء غير قابلة للنقل كالأراضي والمباني السكنية وغيرها، مع تحديد المرهون بدقة في عقد من حيث موقعه وطبيعته، من أجل أن يكون هذا العقد ساري مفعول يجب أن يسجل من جهة المختصة في هذا الأمر.

2. **الرهن الحيازي:** هذا النوع من الرهون يقوم على الحيازة الصورية للسيارات والآلات المتنقلة، بمعنى أن الضمان المرهون يبقى بحوزة المدين وتحت تصرفه لكنها في نفس الوقت مرهونة لصالح البنك، في حالة عدم التسديد، حيث أن فائدة هذا الضمان أن الدائن هو بائع السيارة بثمن مؤجل أو المقرض الذي قدم النقود لشرائها مع اتخاذ إجراءات بالشهر بالعقد في سجلات الولاية التي منحت الترخيص.<sup>1</sup>

**ثانياً: الضمانات الشخصية:** أن الضمانات الشخصية تأتي بتدخل شخص آخر، بتعهد بسداد القرض، وفي حالة توقف المدين عن الدفع يمكن للبنك الرجوع إلى الفرد الضامن، حيث أن هذا الضامن يعد البنك بالتسديد عن المدين في حالة عدم قدرته على الوفاء بالتزاماته في تاريخ الاستحقاق، حيث هناك نوعين من الضمانات منها الكفالة و الضمان الاحتياطي.

1. **الكفالة:** أن الكفالة هي عقد يلتزم بموجبه شخص معين بتنفيذ التزامات المدين تجاه البنك في حالة عدم الوفاء بمآته الالتزامات عند حلول أجل الاستحقاق.

2. **الضمان الاحتياطي:** هو عبارة عن التزام مكتوب من طرف شخص معين حيث هذا الأخير يتعهد بموجبه على التسديد، حيث يطبق هذا الضمان فقط على الديون المرتبطة بالأوراق التجارية.

### المطلب الرابع: دراسة ملف قرض استثماري في بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة-

سنعرض في هذا المطلب دراسة حالة لقرض لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة- متمثلة لأحد زبائنها في تمارست وذلك لدراسة مختلف الإجراءات هذا ملف.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة-

### أولاً: تقديم المشروع.

يتعلق المشروع بتسيير قرض مصغر ANGEM متمثل في مواد غذائية، قدرت تكلفة المشروع بـ 959927,58 دج، منها 9599,28 دج يتكفل بيها صاحب المشروع (1%)، أما ما قيمة 671949,31 دج يأخذ في شكل قرض بنكي بنسبة (70%) لمدة 8 سنوات، و 278379,00 دج يتكفل بها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (29%).

### الجدول رقم (02-06): نسب ومبالغ التمويل الخاص بالمشروع.

| المبلغ       | النسبة | البيان                |
|--------------|--------|-----------------------|
| 9599,28 دج   | 1%     | المساهمة الشخصية      |
| 671949,31 دج | 70%    | قرض البنك             |
| 278379,00 دج | 29%    | مساهمة ANGEM<br>P.N.R |
| 959927,58 دج | 100%   | المجموع               |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق رقم (01).

### ثالثاً: تقديم ملف القرض

- قرض استثماري في إطار ANGEM .
- مدة القرض 8 سنوات منها 3 سنوات فترة سماح 5 سنوات فترة السداد.
- نوع المشروع: مؤسسة صغيرة.
- قرض من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة-.

### رابعاً: كيفية تسديد القرض

يتعهد المقترض السيد م.ع، بتسديد المبلغ الأصلي للدين، المصاريف، العمولات، والملحقات كل ستة أشهر وفقاً لجدول الاستهلاك (انظر ملحق 07)، وتتم هذه التسديدات عبر خصم الحساب الجاري للمقترض.

### خامساً: الإجراءات المتبعة في حالة عدم التسديد

في حالة عدم تسديد المؤسسة للأقساط يتم إعطاؤها مهلة معينة، وفي حالة انتهاء مهلة التسديد و تراكم الأقساط عليها يتم إتخاذ إجراءات من طرف البنك ويتم تحويلها إلى الجهات المختصة (المحكمة).



### خلاصة الفصل:

من خلال قيامنا بالدراسة الميدانية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة- وبعد تعرف عليه وعلى هيكله ووظائفه وكذلك القروض التي يمنحها، وذلك بالاعتماد على الإحصائيات والمعلومات المقدمة من طرفه والتي قمنا بتحليلها ومناقشة نتائجها، أن مساهمة البنوك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محدودة سواء على مستوى القروض أو التمويل أو على مستوى التكاليف والضمانات المطلوبة، مازالت تحتاج هذه الأخيرة إلى مزيد من الإهتمام و التمويل من أجل الوصول و تحقيق أهدافها.

الخاتمة

## الخاتمة:

تمثل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في وقتنا الراهن أحد أسس النمو في الاقتصاديات الحديثة من حيث الإنتاج والتشغيل والابتكار وبالرغم من ذلك فهي معرضة لمجموعة من المشاكل والصعوبات التي تحد من قدرتها على النمو والارتقاء بأدائها والقيام بدورها. فموضوع دراستنا يحظى باهتمام معظم دول العالم ومنها الجزائر التي عملت على الاهتمام بتلك المؤسسات على عدة أصعدة، إلا أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا زالت تعاني العديد من المشكلات والعراقيل منها التمويل البنكي، لذا من بين الأهداف الرئيسية لهذا الموضوع هو التعرف على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودور البنوك التجارية في تمويلها. حاولنا من خلال هذه الدراسة التطرق لمختلف مفاهيم و مصادر التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لهذا قمنا بالاستعانة بمنهج دراسة الحالة، للوقوف على آلية تمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية الجزائري-وكالة ورقلة-، وذلك بهدف الإجابة على الإشكالية الدراسة التي تتمحور حول: مدى مساهمة البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

## أولا: النتائج:

- بعد دراستنا لمساهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة توصلنا لجملة من النتائج أهمها:
- يعتبر قرض التحدي والرفيق من أكثر القروض التي يتعامل بها بنك الفلاحة والتنمية الريفية.
  - نجد القطاع الأكثر تمويلا واستقطاب لبنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة ورقلة- هو القطاع الفلاحي و الزراعي لكثرة المستثمرين في هذا القطاع؛
  - قلة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية مع قطاعات غير فلاحية، وذلك لتراجع الاقبال على هذا التمويل من البنك؛
  - يعتمد بنك الفلاحة والتنمية الريفية على إجراءات وطرق صارمة في مدة إسترجاع القرض من أجل ضمانه؛
  - أن قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يحتاج إلى الدعم في التمويل، وعدم وجود مصلحة خاصة بها على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية مما يؤدي إلى ضعف هذه المؤسسات.

**ثانيا: التوصيات:**

من خلال نتائج الدراسة يمكن وضع التوصيات التالية:

1. تعزيز مكانة وموقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلم الاقتصاد الوطني وتشجيعها وتزويدها بالخدمات والتخصصات مما يبرهن على أهميتها.
2. تقديم امتيازات تحفيزية لصالح مؤسسات قصد تشجيع نشاطها وتقديمها ونشر ثقافة العمل الحر.
3. تقديم الإرشادات والنصح لشباب الراغب في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق الإعلام.
4. زرع روح المقاولنة بتكوين جامعي موجه لإنشاء مشاريع تنمية اقتصادية.
5. تشجيع إنشاء مؤسسات مالية متخصصة في تمويل مؤسسات الصغيرة والمتوسطة بحيث تقدم فرص تمويل تناسب خصائص هذه المؤسسات.

**ثالثا: آفاق الدراسة:**

في هذا الإطار وبناء على الدراسة التي قمنا بها الذي تعتبر حقلا واسعا وحديثا للبحث فيه لهذا نقترح هاته المواضيع التي يمكن أن تكون محورا لبحوث مستقبلية:

- ✓ آليات تفعيل دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية الاقتصادية المحلية.
- ✓ تفعيل دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التشغيل والقضاء على البطالة.
- ✓ دراسة تقدم أساليب التمويل الحديثة كأداة لتمويل قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

# قائمة المراجع

## أولا: الكتب

- 1- رابع خوني ورقية حساني، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها، الطبعة الأولى أيتراك للطباعة والنشر، مصر، 2008.
- 2- رحومني الأطرش، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في إحداث التنمية الشاملة في اقتصاد الجزائر، المكتبة المصرية، الطبعة الأولى، سنة 2011.
- 3- الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، طبعة 6، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 2001.
- 4- عبد العزيز جميل محييمر وأحمد عبد الفتاح عبد الحليم، دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في معالجة مشكلة البطالة، الطبعة الثانية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية للنشر والتوزيع، مصر، 2007.
- 5- مصطفى يوسف كافي، إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الطبعة الأولى، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

## ثانيا: المجلات

- 1- ياسر عبد الرحمان وعماد الدين براش، قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة النماء للاقتصاد والتجارة، العدد الثالث، جوان 2018.

## ثالثا: المذكرات

- 1- أحمد فواتيح مُجد الأمين، علم النفس العمل والتنظيم، تسيير مؤسسة، محاضرة رقم 09، جامعة ابو بكر بلقايد - تلمسان، ص 29.
- 2- زينب بوثلجبة، مصطفى زاوي، دور البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية)، فرع علوم مالية ومحاسبة، سنة 2018/2019.
- 3- سماح طلحي، دور البدائل الحديثة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2013/2014.
- 4- عثمان لخلف، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2003/2004.
- 5- علي باكر، دور البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (دراسة حالة البنك الوطني الجزائري-وكالة ورقلة 944-)، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص مالية بنوك، سنة 2016/2017.
- 6- عمران عبد الحكيم، استراتيجية البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماجستير، جامعة ميلة، سنة 2007.
- 7- فاطمة الزهراء شلايف، كريمة مرسللي، دور البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري)، مذكرة شهادة ماستر، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، سنة 2016/2017.
- 8- فوزية حفيف، إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة سعد دحلب البلدية، الجزائر، 2009.
- 9- لوكا دير مالحة، دور البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة تيزي وزو، سنة 2012.

- 10- مُجَّد لعمى، مُجَّد منير ضويو، دور البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية)، مذكرة في نيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة مُجَّد بوضياف، مسيلة، سنة 2016/2017.
11. نور نويوة، دور البنوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة مسيلة-)، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة مُجَّد بوضياف بالمسيلة، سنة 2017/2018.
- رابعا: النصوص القانونية والوثائق الرسمية
- 1- الجريدة الرسمية، القانون التوجيهي لترقية المؤسسات رقم 01-18، المؤرخ في 12-12-2001، المادة 5، 6، 7.





REPUBLICUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة  
AGENCE NATIONALE DE GESTION DU MICRO CREDIT

Coordination de la wilaya de: TAMANRASSET  
N°: /C.E.F./2022

**DECISION D'ELIGIBILITE ET DE FINANCEMENT**  
Projet

|               |            |
|---------------|------------|
| Nom :         | [REDACTED] |
| Prénom :      | [REDACTED] |
| Identifiant : | [REDACTED] |

L'étude de votre demande de Micro Crédit relative à l'éligibilité de votre projet portant : **ALIMENTATION GENERAL** par la commission d'éligibilité et de financement en date du : 19/12/2022 a permis de donner un avis **favorable**.

La structure de votre financement se répartit comme suit :

|                           |               |
|---------------------------|---------------|
| - Apport personnel (1%) : | 9 599,28 DA   |
| - P.N.R (29%) :           | 278 379,00 DA |
| - Crédit bancaire (70%) : | 671 949,31 DA |
| - Soit un total de :      | 959 927,58 DA |

- Bonification (100%) :

Cette attestation d'éligibilité et de financement vous est délivrée pour faire valoir ce que de droit.

Fait à TAMANRASSET le : 19/12/2022

Le Directeur d'Agence



**AGENCE NATIONALE DE GESTION DU MICRO-CREDIT**

Coordination de : TAMANRASSET  
Cellule d'Accompagnement de : TAMANRASSET

**ETUDE TECHNICO-ECONOMIQUE  
PROJET**

INTITULE DU PROJET: ALIMENTATION GENERAL  
FORME JURIDIQUE : PERSONNE PHYSIQUE

**I- Identification du promoteur:**

- Nom: [REDACTED]
- Nom de jenne fille: [REDACTED] 0
- Prenom: [REDACTED]
- Né(e) le: [REDACTED] à TAMANRASSET
- Fils (fille) de : [REDACTED] et de : [REDACTED]
- Situation de famille : [REDACTED] CELIBATAIRE
- Adresse personnelle: SESROUF [REDACTED]
- Diplôme (s) ou experience : [REDACTED]
- Identifiant [REDACTED] 0

**II -Présentation du projet :**

**1-Généralités sur le projet :**

**a)- Branche d'activité ( secteur ) :**  
SERVICE

**b)-Localisation du projet :**  
a domicile

**c)-Etat et délai de réalisation :**  
0

**d)-Aides :** PRÊT NON REMINERE ANGEN  
L'ASSISTANCE TECHNIQUE, LE CONSEIL, L'ACCOMPANEMENT ET LE SUIVI  
APPORTES PAR L'ANGEM A TITRE GRACIEUX  
CREDIT BANCAIRE A TAUX BONIFIE A : 100 %

**e)-Impact du projet sur le plan économique :**  
0

**f)-Impact du projet sur l'environnement :**  
0

-Nombre d'emplois créés : 01

1/8

الملحق رقم: 03

**البنك الجزائري**  
**BANQUE D'ALGERIE**

Système Algérien de Centralisation des Risques Entreprises et Ménages - Ascrum  
Rapport du Résultat de la Recherche sur Risques

Critères de recherche utilisés

|                        |            |                               |                          |
|------------------------|------------|-------------------------------|--------------------------|
| Nom Complet            | [REDACTED] | Date de Création/Modification | [REDACTED] AM            |
| Type de Document       | N/A        | Numéro du Document            | [REDACTED]               |
| Pays de connaissance   | ALGERIE    | Type de Personne              | Particulier              |
| Algérie                | Oui        | Genre                         | Masculin                 |
| Consensus de Naissance | [REDACTED] | Numéro de l'Acte de Naissance | [REDACTED]               |
| Consentement préalable | Oui        | Motif de consultation         | Nouveau Débitur / Crédit |

Résultat de la Recherche:

**\*\*Aucune déclaration n'a été enregistrée dans le Système selon les critères de recherche susvisés\*\***

Page 1 / 1

04-01-2021 09:49:19

0404 003 2338

**BILAN D'OUVERTURE**

| ACTIF                       | MONTANT           | PASSIF                            | MONTANT           |
|-----------------------------|-------------------|-----------------------------------|-------------------|
| <b>2- INVESTISSEMENT</b>    |                   |                                   |                   |
| - Frais Préliminaires       | 48 529,99         | <b>1-FONDS PROPRES</b>            |                   |
| - Equipements de production | 666 400,00        | - Apports personnel               | 9 599,28          |
|                             |                   |                                   |                   |
| <b>3-STOKS</b>              |                   |                                   |                   |
| - Matières Premières        | 244 997,59        | <b>5- DETTES D'INVESTISSEMENT</b> |                   |
| - Marchandises              |                   |                                   |                   |
| <b>4- CREANCES</b>          |                   |                                   |                   |
| - Banque                    | 0,00              | - Emprunts Bancaires              | 671 949,31        |
| - CAISSE                    |                   | - Autres Emprunts (ANGEM)         | 278 379,00        |
|                             |                   |                                   |                   |
| <b>TOTAL</b>                | <b>959 927,58</b> | <b>TOTAL</b>                      | <b>959 927,58</b> |



**II - PRODUIT ET MARCHÉ :**  
**a) Le produit :**  
 1- Description précise du produit  
 (à compléter)

**b) Le marché :**  
 Capacité cédée : 10  
 Nombre de clients potentiels : 5 25  
 Existence de concurrents directs dans votre localité : Non Oui x  
 Estimez leur nombre : 03

**III - POLITIQUES ET MOYENS COMMERCIAUX :**  
 a) Objectifs commerciaux :  
 atteindre les chiffres d'affaires prévisionnels ; rembourser les emprunts contractés dans les délais convenus

**c) Chiffres d'affaires prévisionnels annuel :**

| les éléments                 | Année 1    | Année 2    | Année 3    | Année 4    | Année 5    |
|------------------------------|------------|------------|------------|------------|------------|
| capacité de production /jour | 40         | 41         | 42         | 43         | 44         |
| Nombre de jour /an           | 360        | 360        | 360        | 360        | 360        |
| Taux de production espéré    | 2%         | 2%         | 2%         | 2%         | 2%         |
| nombre de produits           | 288        | 299        | 310        | 321        | 333        |
| Prix Vente                   | 1400,00    | 1400,00    | 1400,00    | 1400,00    | 1400,00    |
| chiffre d'affaire ( )        | 403 200,00 | 418 440,00 | 433 944,00 | 449 664,00 | 465 696,00 |
| capacité de production /ans  | 00         | 00         | 00         | 00         | 00         |
| Prix Vente                   | 0,00       | 0,00       | 0,00       | 0,00       | 0,00       |
| chiffre d'affaire ( )        | 0,00       | 0,00       | 0,00       | 0,00       | 0,00       |
| chiffre d'affaire total      | 403 200,00 | 418 440,00 | 433 944,00 | 449 664,00 | 465 696,00 |

**IV - MOYENS DE PRODUCTION ET ORGANISATION :**  
 a) Moyens humains : 01  
 b) Matériel d'exploitation :

| Eléments         | Nbre | P.Unitaire | Montant HT | Montant TVA |            | Montant TTC |
|------------------|------|------------|------------|-------------|------------|-------------|
|                  |      |            |            | Taux        | Montant    |             |
| EQUIPEMENT       | 01   | 569 672,65 | 569 672,65 | 19%         | 108 218,80 | 677 891,45  |
| FOND DE ROULEMEN | 01   | 209 399,65 | 209 399,65 | 19%         | 39 785,93  | 249 185,58  |
| Total            |      |            | 779 072,30 |             | 148 004,74 | 927 077,04  |

c) Fournisseurs : MAAROUF ABDELOUHAB  
 d) Sous traitants :



**VI- COUT ET FINANCEMENT DU PROJET**  
 \* STRUCTURE D'INVESTISSEMENT :

| RUBRIQUES                                 | COUT              |
|---|-------------------|
| <b>PRELIMINAIRES</b>                      | <b>48 529,99</b>  |
| Frais préliminaires                       | 0,00              |
| L'aménagement et l'équipement             | 0,00              |
| Assurances                                | 48 529,99         |
| Le fonds de roulement                     | 0,00              |
| <b>EQUIPEMENTS DE PRODUCTION</b>          | <b>666 400,00</b> |
| EQUIPEMENT                                | 666 400,00        |
| Matériaux consommés durant l'installation | 244 997,58        |
| <b>TOTAL</b>                              | <b>959 927,58</b> |

\* STRUCTURE DE FINANCEMENT :

| RUBRIQUES                          | TAUX | MONTANT EN DA |
|------------------------------------|------|---------------|
| Coût de financement du projet      | 100% | 959 927,58    |
| Apports du promoteur en numéraires | 1%   | 9 599,28      |
| Prêt non rémunéré (PNR) Angem      | 29%  | 278 376,00    |
| Emprunt bancaire                   | 70%  | 671 949,31    |

**AVIS DE L'ACCOMPAGNATEUR :**  
 Accordé :   
 Non accordé :   
 Signature :

**VISA DU COORDINATEUR**  
  
 oui  non

Fait à TAMANRASSET le : 08/01/2023

**BILAN PREVISIONNEL SUR 8 ANS**

| ACTIF                    | 1 <sup>ere</sup> ANNEE |            |                   | 2 <sup>eme</sup> ANNEE |            |                   | 3 <sup>eme</sup> ANNEE |            |                   | 4 <sup>eme</sup> ANNEE |            |                   |
|--------------------------|------------------------|------------|-------------------|------------------------|------------|-------------------|------------------------|------------|-------------------|------------------------|------------|-------------------|
|                          | BRUT                   | AMORT      | NET               | BRUT                   | AMORT      | NET               | BRUT                   | AMORT      | NET               | BRUT                   | AMORT      | NET               |
| <b>2-INVESTISSEMENTS</b> |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |
| Frais préliminaires      | 0,00                   | 0,00       | 0,00              | 0,00                   | 0,00       | 0,00              | 0,00                   | 0,00       | 0,00              | 0,00                   | 0,00       | 0,00              |
| Frais d'assurances       | 48 529,99              |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |
| Equip production         | 666 400,00             | 133 280,00 | 533 120,00        | 533 120,00             | 133 280,00 | 399 840,00        | 399 840,00             | 133 280,00 | 266 560,00        | 266 560,00             | 133 280,00 | 133 280,00        |
| Amenagement              | 0,00                   |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |
| Autres                   |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |
| <b>3-STOKS</b>           |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |
| Matières et fournitures  | 244 997,58             |            |                   | 129 821,35             |            |                   | 168 935,76             |            |                   | 204 818,61             |            |                   |
| Marchandises             |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |
| <b>4-CREANCES</b>        |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |
| Banque                   | 0,00                   |            | 346 190,26        | 242 333,16             |            | 459 460,35        | 315 346,76             |            | 548 182,57        | 382 326,08             |            | 524 014,82        |
| Caisse                   |                        |            | 86 547,57         | 60 563,30              |            | 142 023,84        | 78 836,89              |            | 136 545,74        | 95 582,02              |            | 131 003,65        |
| <b>TOTAL</b>             | <b>959 827,58</b>      |            | <b>965 857,83</b> | <b>965 857,83</b>      |            | <b>962 959,19</b> | <b>962 959,19</b>      |            | <b>949 288,71</b> | <b>949 288,71</b>      |            | <b>788 298,27</b> |
| <b>PASSIF</b>            |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |
| <b>1-FONDS PROPRES</b>   |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |
| BRUT                     | 9 599,26               |            | 9 599,26          | 9 599,26               |            | 15 529,52         | 15 529,52              |            | 12 630,89         | 12 630,89              |            | -1 039,59         |
| AMORT                    |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |
| NET                      |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |
| RESULTAT en fin d'ex     |                        |            | 5 930,25          |                        |            | -2 898,54         |                        |            | -13 670,48        |                        |            |                   |
| <b>5-DETTES</b>          |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |
| Emprunt bancaires        | 671 949,31             |            | 671 949,31        | 671 949,31             |            | 671 949,31        | 671 949,31             |            | 671 949,31        | 671 949,31             |            | 537 559,44        |
| Autres emprunts(ANGEM)   | 278 379,00             |            | 278 379,00        | 278 379,00             |            | 278 379,00        | 278 379,00             |            | 278 379,00        | 278 379,00             |            | 278 379,00        |
| Défenseurs pour compte   |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |
| Dettes fournisseurs      |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |
| <b>RESULTATS</b>         |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |
| BRUT                     |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |
| AMORT                    |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |
| NET                      |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |                        |            |                   |
| <b>TOTAL</b>             | <b>959 827,58</b>      |            | <b>965 857,83</b> | <b>965 857,83</b>      |            | <b>962 959,19</b> | <b>962 959,19</b>      |            | <b>949 288,71</b> | <b>949 288,71</b>      |            | <b>788 298,27</b> |

**BILAN PREVISIONNEL SUR 8 ANS**

| 5 <sup>eme</sup> ANNEE |              |                   | 6 <sup>eme</sup> ANNEE |              |                   | 7 <sup>eme</sup> ANNEE |              |                   | 8 <sup>eme</sup> ANNEE |              |                    |
|------------------------|--------------|-------------------|------------------------|--------------|-------------------|------------------------|--------------|-------------------|------------------------|--------------|--------------------|
| BRUT                   | AMORT        | NET               | BRUT                   | AMORT        | NET               | BRUT                   | AMORT        | NET               | BRUT                   | AMORT        | NET                |
| 0,00                   | 0,00         | 0,00              | 0,00                   | 0,00         | 0,00              | 0,00                   | 0,00         | 0,00              | 0,00                   | 0,00         | 0,00               |
| 133 280,00             | 133 280,00   | 0,00              | 153 288,91             | 30 657,78    | 122 631,13        | 122 631,13             | 30 657,78    | 91 973,35         | 91 973,35              | 30 657,78    | 61 315,57          |
| 186 505,48             |              |                   | 229 933,37             |              |                   | 186 507,92             |              |                   | 185 285,55             |              |                    |
| 366 810,23             |              | 913 155,85        | 306 577,83             |              | 497 567,78        | 348 297,46             |              | 494 094,80        | 345 866,36             |              | 302 196,92         |
| 91 702,56              |              | 153 288,91        | 76 644,46              |              | 124 391,95        | 87 074,36              |              | 123 523,70        | 86 466,59              |              | 75 549,23          |
| <b>788 298,27</b>      |              | <b>766 444,56</b> | <b>766 444,56</b>      |              | <b>744 590,86</b> | <b>744 590,86</b>      |              | <b>709 591,84</b> | <b>709 591,84</b>      |              | <b>439 061,71</b>  |
| <b>BRUT</b>            | <b>AMORT</b> | <b>NET</b>        | <b>BRUT</b>            | <b>AMORT</b> | <b>NET</b>        | <b>BRUT</b>            | <b>AMORT</b> | <b>NET</b>        | <b>BRUT</b>            | <b>AMORT</b> | <b>NET</b>         |
| -1 039,59              |              | -27 640,17        | -27 640,17             |              | 84 895,98         | 84 895,98              |              | 197 432,14        | 197 432,14             |              | 299 622,99         |
| -26 600,56             |              |                   | 112 536,16             |              |                   | 112 536,16             |              |                   | 98 390,85              |              |                    |
| 537 559,44             |              | 403 169,58        | 403 169,58             |              | 268 779,72        | 268 779,72             |              | 134 389,86        | 134 389,86             |              | 0,00               |
| 278 379,00             |              | 278 379,00        | 278 379,00             |              | 278 379,00        | 278 379,00             |              | 278 379,00        | 278 379,00             |              | 278 379,00         |
|                        |              | 112 536,16        |                        |              | 112 536,16        |                        |              | 99 390,85         |                        |              |                    |
| <b>788 298,27</b>      |              | <b>766 444,56</b> | <b>766 444,56</b>      |              | <b>744 590,86</b> | <b>744 590,86</b>      |              | <b>709 591,84</b> | <b>709 591,84</b>      |              | <b>-136 140,27</b> |

**RE DE FINACEMENT :**


| PERIODE         | TAUX PARTICIP | MONTANTS          |
|-----------------|---------------|-------------------|
| Personnel       | 1%            | 9 599,28          |
| AVGEM           | 29%           | 278 379,00        |
| CREDIT BANCAIRE | 70%           | 671 949,31        |
| <b>TOTAL</b>    | <b>100%</b>   | <b>959 927,58</b> |

NOM: \_\_\_\_\_  
 PRENOM: \_\_\_\_\_  
 MONTANT DU PROJET A REALISE: \_\_\_\_\_  
 NATURE DE PROJET: \_\_\_\_\_

**ALIMENTATION GENERAL**  
 959 927,58 DA

**TABLEAU D'MORTISSEMENT DE CREDIT BANCAIRE :**

Montant du crédit : **671 949,31** DA  
 Durée du crédit par ans: **05** ans  
 Taux de crédit bancaire: **7,00%**  
 Taux de bonification: **100%**




| ANNEES       | MONTANT INITIAL | INT BANCAIRE      | INT BONIFIES      | INT A PAYER | T.V.A SUR INT    | AMORT CONSTANT    | ANNUITE           | EGMMC            |
|--------------|-----------------|-------------------|-------------------|-------------|------------------|-------------------|-------------------|------------------|
| ANNEE 1      | 671 949,31      | 47 036,45         | 47 036,45         | 0,00        | 7 996,20         |                   | 1 599,24          | 3 359,75         |
| ANNEE 2      | 671 949,31      | 47 036,45         | 47 036,45         | 0,00        | 7 996,20         |                   | 1 599,24          | 3 359,75         |
| ANNEE 3      | 671 949,31      | 47 036,45         | 47 036,45         | 0,00        | 7 996,20         |                   | 1 599,24          | 3 359,75         |
| ANNEE 4      | 671 949,31      | 47 036,45         | 47 036,45         | 0,00        | 7 996,20         |                   | 1 599,24          | 3 359,75         |
| ANNEE 5      | 537 559,44      | 37 629,16         | 37 629,16         | 0,00        | 6 396,96         | 134 389,86        | 135 989,10        | 2 667,80         |
| ANNEE 6      | 403 169,58      | 28 221,87         | 28 221,87         | 0,00        | 4 797,72         | 134 389,86        | 135 349,40        | 2 015,85         |
| ANNEE 7      | 268 779,72      | 18 814,58         | 18 814,58         | 0,00        | 3 198,48         | 134 389,86        | 135 029,56        | 1 343,90         |
| ANNEE 8      | 134 389,86      | 9 407,29          | 9 407,29          | 0,00        | 1 599,24         | 134 389,86        | 134 700,71        | 671,95           |
| <b>TOTAL</b> | <b>7</b>        | <b>282 218,71</b> | <b>282 218,71</b> | <b>0,00</b> | <b>47 977,18</b> | <b>671 949,31</b> | <b>681 544,74</b> | <b>16 125,78</b> |

| ANNEES       | T.V.A SUR INT BONIFIES | T.V.A SUR INT A PAYER |
|--------------|------------------------|-----------------------|
| ANNEE 1      | 6 396,96               | 1 599,24              |
| ANNEE 2      | 6 396,96               | 1 599,24              |
| ANNEE 3      | 6 396,96               | 1 599,24              |
| ANNEE 4      | 6 396,96               | 1 599,24              |
| ANNEE 5      | 5 117,57               | 1 279,39              |
| ANNEE 6      | 3 838,17               | 959,54                |
| ANNEE 7      | 2 558,78               | 639,70                |
| ANNEE 8      | 1 279,39               | 319,85                |
| <b>TOTAL</b> | <b>38 381,74</b>       | <b>9 595,44</b>       |

**ECHEANCIER DE REMBOURSEMENT PREVISIONNEL**

Coordination de : TAMANRASSET  
 Cellule d'accompagnement : TAMANRASSET

Nom du Promoteur: \_\_\_\_\_  
 Montant PROJET: 959 927,58  
 Montant PNL: 278 379,00  
 Projet: ALIMENTATION GENERAL P



| ANNEE (n)     | ANNEE (n-1)          |                      |                      |                      | ANNEE (n-2)          |                      |                      |                      | ANNEE (n+1)          |                      |                      |                      | TOTAL     |            |
|---------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|-----------|------------|
|               | 1 <sup>er</sup> Trim | 2 <sup>nd</sup> Trim | 3 <sup>rd</sup> Trim | 4 <sup>th</sup> Trim | 1 <sup>er</sup> Trim | 2 <sup>nd</sup> Trim | 3 <sup>rd</sup> Trim | 4 <sup>th</sup> Trim | 1 <sup>er</sup> Trim | 2 <sup>nd</sup> Trim | 3 <sup>rd</sup> Trim | 4 <sup>th</sup> Trim |           |            |
| Remboursement | 23 198,25            | 23 198,25            | 23 198,25            | 23 198,25            | 23 198,25            | 23 198,25            | 23 198,25            | 23 198,25            | 23 198,25            | 23 198,25            | 23 198,25            | 23 198,25            | 23 198,25 | 278 379,00 |

Signature : Accompanying \_\_\_\_\_  
 Signature : Promoteur \_\_\_\_\_

| TABLEAU DES COMPTES DE RESULTATS - PREVISIONNELS |                        |            |                        |            |                        |            |  |
|--|------------------------|------------|------------------------|------------|------------------------|------------|--|
| SIGNIFICATION DES COMPTES                        | 1 <sup>ere</sup> ANNEE |            | 2 <sup>eme</sup> ANNEE |            | 3 <sup>eme</sup> ANNEE |            |  |
|  | DEBIT                  | CREDIT     | DEBIT                  | CREDIT     | DEBIT                  | CREDIT     |  |
| 60 Ventes de marchandises                        |                        |            |                        |            |                        |            |  |
| 6000 Marchandises consommées                     |                        |            |                        |            |                        |            |  |
| <b>80 MARGE BRUTE</b>                            |                        |            |                        |            |                        |            |  |
| 80 Marge brute                                   |                        |            |                        |            |                        |            |  |
| 71 Production vendue                             |                        | 403 200,00 |                        | 418 446,00 |                        | 433 944,00 |  |
| 74 Prestations fournies                          |                        |            |                        |            |                        |            |  |
| 61 Mat/Fournitures consommées                    | 133 280,00             |            | 146 608,00             |            | 161 268,80             |            |  |
| 610 Fournitures consommées                       | 133 280,00             |            | 146 608,00             |            | 161 268,80             |            |  |
| 611 Fourniture Electrote                         | 0,00                   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |            |  |
| 612 Fourniture pharmaceutique                    | 0,00                   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |            |  |
| 62 Services                                      | 0,00                   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |            |  |
| 621 Loyer  | 0,00                   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |            |  |
| 622 Autre services                               | 0,00                   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |            |  |
| 83 VALEUR AJOUTEE                                |                        | 269 920,00 |                        | 271 838,00 |                        | 272 675,20 |  |
| 83 Valeur ajoutée                                |                        | 269 920,00 |                        | 271 838,00 |                        | 272 675,20 |  |
| 77 Produits divers                               |                        |            |                        |            |                        |            |  |
| 63 Frais de personnel                            | 109 200,00             |            | 120 120,00             |            | 132 132,00             |            |  |
| 635 Cotisations sociales                         | 10 800,00              |            | 11 890,00              |            | 13 068,00              |            |  |
| 64 Impôts et taxes                               | 8 064,00               |            | 8 368,92               |            | 8 678,88               |            |  |
| 641 Taxe sur l'activité professionnelle          | 0,00                   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |            |  |
| 648 Autre droits, impôt et taxe                  | 0,00                   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |            |  |
| 65 Frais financiers                              | 1 599,24               |            | 1 599,24               |            | 1 599,24               |            |  |
| 66 Frais divers (assurance)                      | 0,00                   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |            |  |
| 68 Dot Aux amort et provisions                   | 133 280,00             |            | 133 280,00             |            | 133 280,00             |            |  |
| 83 RESULTAT D'EXPLOITATION                       |                        | 6 976,76   |                        | -3 410,16  |                        | -16 082,92 |  |
| 79 Produits Hors exploitation                    |                        |            |                        |            |                        |            |  |
| 69 Charges Hors exploitation                     |                        |            |                        |            |                        |            |  |
| 84 RESULTAT HORS D'EXPL                          |                        | 0,00       |                        | 0,00       |                        | 0,00       |  |
| 83 Resultat d'exploitation                       |                        | 6 976,76   |                        | -3 410,16  |                        | -16 082,92 |  |
| 84 Resultat hors d'exploitation                  |                        | 0,00       |                        | 0,00       |                        | 0,00       |  |
| 890 RESULTAT BRUT DE L'EXERCICE                  |                        | 6 976,76   |                        | -3 410,16  |                        | -16 082,92 |  |
| 889 Impôts sur les bénéfices                     |                        | 1 046,51   |                        | -511,52    |                        | -2 412,44  |  |
| 88 RESULTAT NET                                  |                        | 5 930,25   |                        | -2 898,64  |                        | -13 670,48 |  |
| Cach flow  |                        | 139 210,25 |                        | 130 381,36 |                        | 119 609,52 |  |
| Cach flow Cumulés                                |                        | 139 210,25 |                        | 269 591,61 |                        | 389 201,13 |  |

| TABLEAU DES COMPTES DE RESULTATS - PREVISIONNELS |            |                        |            |                        |            |                        |              |                        |             |
|--|------------|------------------------|------------|------------------------|------------|------------------------|--------------|------------------------|-------------|
| 1 <sup>ere</sup> ANNEE                           |            | 2 <sup>eme</sup> ANNEE |            | 3 <sup>eme</sup> ANNEE |            | 4 <sup>eme</sup> ANNEE |              | 5 <sup>eme</sup> ANNEE |             |
| DEBIT  | CREDIT     | DEBIT                  | CREDIT     | DEBIT                  | CREDIT     | DEBIT                  | CREDIT       | DEBIT                  | CREDIT      |
|  | 443 694,00 |                        | 455 096,00 |                        | 469 281,86 |                        | 472 895,33   |                        | 476 509,80  |
| 177 395,68                                       |            | 195 135,25             |            |                        |            |                        |              | 256 725,02             |             |
| 177 395,68                                       |            | 195 135,25             |            | 214 648,77             |            | 236 113,65             |              | 259 725,02             |             |
| 0,00   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |              | 0,00                   |             |
| 0,00   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |              | 0,00                   |             |
| 0,00   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |              | 0,00                   |             |
| 0,00   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |              | 0,00                   |             |
| 0,00   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |              | 0,00                   |             |
| 272 298,32                                       |            | 270 560,75             |            | 469 281,86             |            | 472 895,33             |              | 216 811,61             |             |
| 272 298,32                                       |            | 270 560,75             |            | 469 281,86             |            | 472 895,33             |              | 216 811,61             |             |
| 145 345,20                                       | 0,00       | 159 879,72             |            | 175 867,69             |            | 193 454,46             |              | 212 799,91             |             |
| 14 374,80  | 0,00       | 15 812,28              |            | 17 393,51              |            | 19 132,86              |              | 21 046,14              |             |
| 8 993,88   | 0,00       | 9 313,92               |            | 9 385,64               |            | 9 457,91               |              | 9 530,73               |             |
| 0,00   | 0,00       | 0,00                   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |              | 0,00                   |             |
| 0,00   | 0,00       | 0,00                   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |              | 0,00                   |             |
| 1 599,24   |            | 1 279,39               |            | 959,54                 |            | 639,70                 |              | 319,85                 |             |
| 0,00   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |            | 0,00                   |              | 0,00                   |             |
| 133 280,00                                       |            | 133 280,00             |            | 133 280,00             |            | 133 280,00             |              | 133 280,00             |             |
|  | -31 294,80 | 0,00                   | -49 004,56 | 0,00                   | 132 395,48 | 0,00                   | 116 930,41   |                        | -160 165,1  |
|  | 0,00       |                        | 0,00       |                        | 0,00       |                        | 0,00         |                        | 0,00        |
|  | -31 294,80 |                        | -49 004,56 |                        | 132 395,48 |                        | 116 930,41   |                        | -160 165,1  |
|  | 0,00       |                        | 0,00       |                        | 0,00       |                        | 0,00         |                        | 0,00        |
|  | -31 294,80 |                        | 132 395,48 |                        | 132 395,48 |                        | 116 930,41   |                        | -160 165,1  |
|  | -4 694,22  |                        | 19 859,32  |                        | 19 859,32  |                        | 17 539,56    |                        | -24 024,7   |
|  | -26 600,58 |                        | 112 536,16 | 0,00                   | 112 536,16 |                        | 99 390,85    |                        | -136 140,2  |
|  | 106 679,42 |                        | 245 816,16 | 0,00                   | 245 816,16 |                        | 232 670,85   |                        | -2 860,5    |
|  | 495 880,55 |                        | 741 696,71 | 0,00                   | 987 512,86 |                        | 1 220 163,71 |                        | 1 217 323,4 |



| الصفحة | فهرس المحتويات   |
|--------|--|
| I      | الشكر والتقدير   |
| II     | الإهداء  |
| IV     | الملخص   |
| V      | قائمة المحتويات  |
| VI     | قائمة الجداول والأشكال   |
| VII    | قائمة الملاحق  |
| VIII   | قائمة الرموز والمختصرات  |
| أ      | مقدمة عامة   |
|        | <b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة</b>                             |
| 2      | تمهيد  |
| 3      | المبحث الأول: مفاهيم حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة  |
| 3      | المطلب الأول: تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخصائصها  |
| 5      | المطلب الثاني: مصادر تمويل مؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتصنيفاتها   |
| 8      | المطلب الثالث: طرق تمويل مؤسسات الصغيرة والمتوسطة من طرف البنوك التجارية ومعيقاتها                               |
| 10     | المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة   |
| 10     | المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية  |
| 12     | المطلب الثاني: دراسات سابقة باللغة الأجنبية  |
| 13     | المطلب الثالث: الفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة   |
| 15     | خلاصة الفصل الأول  |
|        | <b>الفصل الثاني: دراسة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من طرف "بنك الفلاحة والتنمية الريفية" - وكالة ورقلة-</b> |
| 17     | تمهيد  |
| 18     | المبحث الأول: بطاقة فنية حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) - وكالة ورقلة-                                  |
| 18     | المطلب الأول: لمحة عامة حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)  |

|           |   |
|-----------|---|
| 18        | المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحو والتنمية الريفية -وكالة ورقلة-  |
| 20        | المطلب الثالث: أهداف ومهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة-   |
| 21        | المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية   |
| 21        | المطلب الأول: أنواع القروض التي يقدمها بنك الفلاحة والتنمية الريفية واجراءات منحها  |
| 26        | المطلب الثاني: عدد الملفات والمبالغ الممولة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية في إطار ANSEJ, ANGEM, CNAC, للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. |
| 29        | المطلب الثالث: الضمانات المطلوبة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة-  |
| 29        | المطلب الرابع: دراسة ملف قرض استثماري في بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة ورقلة-   |
| <b>31</b> | <b>خلاصة الفصل الثاني</b>   |
| 33        | الخاتمة العامة  |
| 36        | قائمة المراجع   |
| 39        | الملاحق   |
| 47        | فهرس المحتويات  |